

رئيس التحرير
مفيد الجزائري

الرفيق الاستاذ

7-6 تجديد صورة الشهيد
سعيد متروك في الكاظمة

عربية ودولية

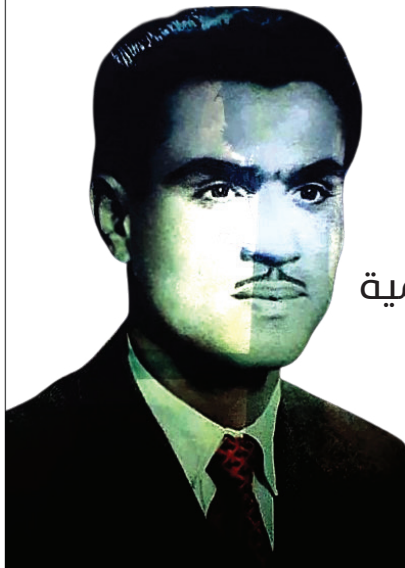
8 مخاطر اجتياح رفح وإقامة
حمام دم مهيومي جديد

اخبار وتقارير

4 السرطان يفتك بالناس
وتحذيرات من «إبادة بطيئة»

اخبار وتقارير

2 من جديد عن هيبة الدولة



مراقبون: هم الكتل السياسية الاستحواذ والسيطرة

صراعات محتدمة على المواقع في مجالس المحافظات

المادة ٧ اشترط انتخاب المحافظ ونائبه، خلال ٣٠ يوماً من اول جلسة يعقدها مجلس المحافظة، وتكون بالأغلبية المطلقة لعدد الاعضاء، مضافاً ان «المادة ٢٦ من نفس القانون تحدثت عن اصدار امر تعيين المحافظ مرسوم جمهوري خلال ١٥ يوماً من تاريخ انتخابه، وعندها يباشر مهامه كمحافظ».

وحدد التميمي في سياق حديثه مع «طريق الشعب»، وجود مشكلة في هذا النص الوارد بالمادة ٢٦، حول صدور المرسوم الجمهوري، إذ لا يمكن للمحافظ ان يباشر عمله الا بصدر المرسوم الجمهوري، متسائلاً «ماذا لو لم يصدر المرسوم كما حصل سابقاً في عام ٢٠٠٩ في محافظة صلاح الدين، عندما تم انتخاب المحافظ ولم يصدر المرسوم الا بعد ثمانية اشهر؟».

واكد أنّ «مشروع القانون هنا وقع في خطأ، إذ كان من المفترض ان يباشر المحافظ عمله بعد ١٥ يوماً في حال لم يصدر المرسوم، كونه منتخبا من المجلس بالأساس، وهذه مشكلة موجودة في القانون، فهنا المحافظ لا يستطيع ان يباشر عمله بعد صدور هذا المرسوم».

المحاصرة والتوافق السياسي

وبشأن صلاحية رئاسة الجمهورية عدم إصدار المرسوم الجمهوري بتنصيب المحافظ، أكد الخبير القانوني واثق الزبار انه «من الباب القانوني والدستوري لا يجوز ذلك؛ فالنصوص اوضحت انه في حال انتخاب مجلس المحافظة لشخصية معينة يصبح من البديهي اصدار مرسوم جمهوري من قبل رئاسة الجمهورية، الا في حالات معينة».

وأوضح الزبار لـ«طريق الشعب» تلك الحالات بأنها كأن يكون محكوماً بقضية او متعاوناً مع الارهاب او يكون عليه قيد جنائي او دعاوى مخلة بالشرف، وفي حال كان مطلوباً للمساءلة والعدالة، وبالعكس هذه الأسباب فان عدم اصدار المرسوم مخالفة قانونية.

تفسير النص القانوني

علي التميمي، المختص بالشأن القانوني، قال ان قانون المحافظات غير المنتظمة بإقليم، رقم ٢١ لسنة ٢٠٠٨

وأضاف العنبر في حديثه لـ«طريق الشعب»، أنّ هناك شخصيات من قيادات سياسية موجودة في الصف الأول، تصدّت لشغل منصب المحافظ. وهذا يُعطي انطباعاً بأن الغاية الأساسية للعمل في مجالس المحافظات هي الاستحواذ والسيطرة وليس العمل على أساس تقديم الخدمات للناس وغيرها من القضايا».

وتابع العنبر قائلاً: انه «على هذا الأساس ستبقى المشكلة قائمة، ما لم يتم الاتفاق بين القوى الرئيسة الفاعلة داخل الاطار، وسط الحديث عن صفقات تحت الطاولة، وليس اتفاقاً واضحاً وصريحاً»، وبالتالي فان هناك محاولة لعكس هذه الصراعات على اداء المحافظات التي حصل محافظوها على اعلى الاصوات. واختتم العنبر حديثه بأن المؤشرات التي يمكن استخلاصها من صراعات جلسات اختيار المحافظين، تؤكد أن مُط التفكير بإدارة الدولة ومؤسساتها، ومجالس المحافظات ستبقى ضمن بنية نظام يعاني من عجز في الاهتمام بالأولويات وادارة مواضيع الخدمات».

الصف، الا انها تتبادل الاتهامات بإقصاء بعضها بعض. فيما يهدد محافظون منتخوبون باللجوء الى الشارع في حال عدم اصدار مراسيمهم الجمهورية. ويبدو ان الوضع أكثر خطورة في ديالى بعد تحذيرات نيابية من امتداد الصراع من داخل مجلس المحافظة الى الشارع، فيما تشكل الاصطفافات القومية في كركوك حجر عثرة امام تشكيل حكومتها المحلية، وتحقيق استقرار في الأوضاع العامة داخل المحافظة، التي تشهد وضعا آمناً قلقاً، وذهبت كتل أخرى للتعن في جلسة اختيار المحافظ كما حدث في واسط.

إعادة بسط السيطرة والنفوذ

أستاذ الفكر السياسي في جامعة الكوفة الدكتور إياد العنبر، قال لـ«طريق الشعب»، انه «منذ بداية الانتخابات ثبت ان محاولات القوى السياسية تأتي في سياق بسط السيطرة والنفوذ في المحافظات بموازاة سيطرتها على بعض الوزارات، وذلك لتوسيع دائرة نفوذها، وليس تقديم خدمات».

بغداد. طريق الشعب

طغت في جلسات مجالس المحافظات الجديدة نوازع المحاصرة الطائفية والمصالح الحزبية الضيقة، ما يشي بان الكتل السياسية المنتفذة لم تتعظ من التجارب السابقة ولم تستوعب دروسها، وها هي منغمرة في إخراج السيناريو ذاته، بعيداً عن مصالح الناس والمملكات الخدمية التي ينتظرون من حكوماتهم المحلية الجديدة معالجتها، الامر الذي يلقى المزيد من الشكوك بشأن قدرة هذه المجالس على اداء مهامها.

واختارت جميع المحافظات حكوماتها المحلية (رئيس المجلس ونائبه، إضافة الى المحافظ ونائبه)، عدا محافظتي كركوك وديالى، اللتين تشهدان انقساماً حاداً بين مكوناتها على المناصب الرئيسية، حتى ساعة إعداد هذا التقرير مساء أمس السبت.

وكعادتها في مثل هذه المواقف، أخذ الصراع على تقاسم المناصب والمغانم بين الكتل السياسية يشتد، وها هي كتل الاطار التنسيقي برغم القول بوحدة

قوى التغيير الديمقراطية:

نجدد موقفنا الثابت
برفض نهج المحاصرة

عقدت مجالس المحافظات اجتماعاتها خلال الايام الاخيرة بعد المصادقة على نتائج الانتخابات، والتي تم خلالها التصويت لانتخاب رئاسة المجلس والمحافظين ونوابهم. وكما هو متوقع، شهدت العملية تفاهات واتفاقات على توزيع المناصب والمواقع وفق تخادعات نهج المحاصرة، كما لم تخل العملية الانتخابية في بعض المحافظات من صراع حاد وانسحابات وطعون بشرعية مخرجاتها.

وتأسيساً على ما نص عليه البرنامج والنظام الداخلي لقوى التغيير الديمقراطية ولتحالف قيم المدني، والتعهدات التي التزم بها مرشحو تحالف قيم في حملاتهم الانتخابية من رفض تام لنهج المحاصرة وبدعم الاقدام على أي اتفاقات وتخادعات مع قوى وأحزاب المحاصرة، فإن قوى التغيير الديمقراطية تؤكد أنها لم تشارك بأي شكل من الأشكال في أية اتفاقات قد سبقت عملية التصويت. ويجدد تأكيدها رفض المحاصرة والفساد والسلاح المنفلت، وضرورة التزام مرشحي تحالف قيم الفائزين في الانتخابات بالأسس والمبادئ التي قام عليها تحالف قيم المدني وأدراجها في وثائقه البرنامجية وعبر عنها شعاره الداعي إلى التغيير ونبذ المحاصرة، حاضنة الفساد والفسل في الآداء.

وسيبحث مجلس أمناء قوى التغيير الديمقراطية في اجتماع قريب قادم مخرجات العملية الانتخابية والتصويت لرئاسة المجلس ونوابه وللمحافظين في مختلف المحافظات ومواقف أعضاء المجالس من تحالف قيم المدني، وسيجري اتخاذ القرارات المناسبة في ضوء ذلك.

قوى التغيير الديمقراطية

2024 شباط 10



استذكار الكاظمة لضحايا انقلاب 8 شباط الاسود واحتفاء بمآثر المقاومين الابطال

نحو إحياء الذكرى التسعين لميلاد الحزب الشيوعي العراقي

المجيدة، ومتطلبات جولات النضال الجماهيري المقبلة والمعارك السياسية والانتخابية وغيرها. يا جماهيرنا العراقية المحرومة من حقوقها في الحياة الحرة الكريمة، وفي العمل والصحة والتعليم والسكن والخدمات والاحتياجات الأساسية الأخرى.

يا بنات وأبناء شعبنا العظيم!

لكم أولاً كرس حزبنا الشيوعي ويكرس مسيرته الشيعنية، مسيرة نضاله ونشاطه وكل جهده في سائر المجالات والمبادي. الى جانبكم وفي صفكم وقف بنات ويقف على الدوام. ولن يكون احياء تسعينيته الا احياء لعهود النضال من اجل حقوقكم المصادرة ومصالحكم المنتهكة. فلنساهم جميعاً في احتفالات الذكرى التسعين المجيدة، ونشارك في اقامتها وحضور فعالياتها وبرامجها المتنوعة.

هوله، ومن عصارة قدراتهم الذهنية - الفكرية وخبراهم الحياتية والنضالية، ما يتعدى تقدير قيمته وتضمن تأثره.

تسعون عاماً والدم الحار الثائر على الظلم والاستغلال والافقار والاذلال، يتجدد في العروق ويتدفق، راسماً اليوم أيضاً افق نهوض عارم جديد، يستلهم حرام زمن التأسيس قبل تسعة عقود ويعيد لثقه. نهوض مَسَّ حاجة البلد اليه، وينتظر الشيوعيين وحزبهم فيه دور كبير ومميز، هم الأهل له سياسياً وفكرياً واخلاقياً وتجربة. أيها الشيوعيون وأصدقاء الحزب الاوفياء! عيد لنا هي الذكرى البوبيلية التسعون، ومبعث اعتزاز وفخر...

فلنسعد للاحتفال بها وإقامة وتنظيم شتى الفعاليات السياسية والثقافية والاجتماعية والبحثية والفنية المكرسة لمناسبتها، ولمآثر الحزب وقادته ومناضليه، ولدروس مسيرة التسعين

كان العراقيون يتلمسون بأمل وعزم طريقهم نحو الحرية والاستقلال والتحديث والتقدم، عاملاً بارزاً في شق هذا الطريق وفي انطلاق مسيرة الشعب نحو تلك الغايات الوطنية السامية، عاملاً بينت مراحل المسيرة ومحطاتها منذ ذلك الحين حتى اليوم، أهميته في تحفيز وتجذير النضال الوطني والتقدمي لجماهير شعبنا، وفي تحقيق انتصاراته وتجاوز إخفاقاته.

«كل شيء من اجل الشعب والوطن»..

أعلنتها الشيوعيون العراقيون وحزبهم منذ البداية، وترجمها سجلهم الكفاحي في السنين التسعين الطويلة التالية، التي نقف اليوم على اعتبار الاحتفال بتبويجها.

وتعبيراً عن ذلك رفعوا شعارهم العتيق «وطن حر وشعب سعيد» عنواناً ثابتاً للكفاح الذي انغمروا فيه وما زالوا، والذي قدموا في غماره من التضحيات العظام، جيلاً بعد جيل، ما يصعب حصره وتصوره

تأبعت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي العراقي في اجتماعها مطلع شباط الجاري، التحضيرات الجارية لإحياء الذكرى التسعين لتأسيس الحزب، ودعت منظمتها الى الاحتفال الواسع واللائق بهذه المناسبة العزيرة على قلوب الشيوعيين ومناصريهم وعامة الوطنيين والديمقراطيين العراقيين.

وكانت اللجنة المركزية قد أصدرت منتصف حزيران الماضي نداءً بمناسبة قرب حلول الذكرى جاء فيه الآتي:

في عشية الذكرى التسعين لتأسيس حزبنا الشيوعي العراقي، تتوجه اللجنة المركزية من اجتماعها الاعتيادي يومي ١٥ و١٦ حزيران ٢٠٢٣ الى الشيوعيين ومنظماتهم كافة، وإلى أصدقاء الحزب ومناصريه وجميع الوطنيين المخلصين في بلادنا، داعية إياهم الى التهيؤ لإحياء هذه الذكرى والاحتفال بها بما تستحق وما يليق. فيما لقد شكلت ولادة الحزب في ٣١ آذار ١٩٣٤، فيما

وطن حر وشعب سعيد

TAREEK AL SHAAB

يومية
سياسيةwww.iraqicp.com
tareekalshaab@gmail.com

طريق الشعب

يُصدرها الحزب الشيوعي العراقي

رئيس التحرير مفيد الجزائري الإدارة والتحرير بغداد - ساحة الاندلس ص.ب 55429

التحرير: 07809198542 الإدارة: 07709807363 التوزيع: 07904297133 الإعلانات: 07902147060

رقم الاعتماد في نقابة الصحفيين 599 مسجلة بدار الكتب والوثائق برقم 59 لسنة 1974 الطباعة: دار الرواد المزدهرة

العراق يطالب بتدخل دولي لمنع التهجير القسري للفلسطينيين

بغداد. طريق الشعب

دعت وزارة الخارجية العراقية، أمس السبت، إلى التدخل الدولي لمنع خطط التهجير القسري الجماعي لسكان جنوب قطاع غزة من قبل إسرائيل. وقالت الوزارة في بيان، إنها "تتابع بقلق بالغ الأنباء التي تؤكد أن سلطة الاحتلال الإسرائيلي تخطط لارتكاب كارثة ومجزرة إنسانية جديدة من خلال قيام قواتها بعملية عسكرية في مدينة رفح جنوب قطاع غزة".

وطالبت الوزارة بـ"تدخل دولي لمنع خطط التهجير القسري الجماعي التي يسعى لها الاحتلال". ووجدت الخارجية تأكيداً على "ضرورة وقف العمليات العسكرية ضد الفلسطينيين وضرورة إيصال المساعدات الإنسانية للشعب الفلسطيني". وتستعد إسرائيل لإجلاء أكثر من مليون فلسطيني من مدينة رفح للشروع في تنفيذ هجوم بري على حركة حماس. ويعيش هؤلاء الفلسطينيون في ظروف بائسة بعد أن نزحوا من الشمال بسبب القصف الإسرائيلي.

وحدرت وكالات الإغاثة من أن الهجوم العسكري في مثل هذه المنطقة المكتظة بالسكان قد يؤدي في النهاية إلى مقتل أعداد كبيرة من الأبرياء. وقالت وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين التابعة للأمم المتحدة (الأونروا) إنها لا تعرف المدة التي يمكن أن تستغرقها "مثل هذه العملية شديدة الخطورة".

أمريكا تجدد انتهاك السيادة العراقية

استئناف أعمال اللجنة العسكرية العراقية الأمريكية

بغداد. طريق الشعب

استقرار للعراق.

يحيى رسول قال في بيان، إن القوات الأمريكية تكرر وبصورة غير مسؤولة، ارتكاب كل ما من شأنه تقويض التفاهات والبدء بالحوار الثنائي، موضحاً أنها أقدمت على "تنفيذ عملية اغتيال واضحة المعالم، عبر توجيه ضربة جوية وسط حي سكني من أحياء العاصمة بغداد، بطريقة لا تكترث لحياة المدنيين وللقوانين الدولية".

يحيى رسول شدد على أن القوات الأمريكية بذلك "تهدد السلم الأهلي، وتخرق السيادة العراقية، وتستخف وتجاوز حياة الناس وأبناء شعبنا"، معتبراً أن "الأخطر من ذلك، فإن التحالف الدولي يتجاوز تماماً الأسباب والأغراض التي وُجد من أجلها على أرضنا".

الناطق باسم القوات المسلحة نوّه إلى أن هذا المسار "يدفع الحكومة العراقية أكثر من أي وقت مضى، إلى إنهاء مهمة هذا التحالف الذي تحوّل إلى عامل

عدم استقرار للعراق، ويهدد بجرّ العراق إلى دائرة الصراع".

وخلص إلى أنه "لا يسع قواتنا المسلحة إلا أن تضطلع بواجباتها ومهامها الدستورية التي تقتضي حفظ أمن العراقيين وأرض العراق من كل التهديدات".

الجيش الأمريكي يتبنى

وذكرت القيادة المركزية الأمريكية في بيان، ان قواتها شنت "ضربة من جانب واحد ردا على الهجمات ضد الأميركيين".

وأكدت، أن الضربة أسفرت عن "مقتل قائد كتائب حزب الله، المسؤول عن التخطيط المباشر والمشاركة في الهجمات على القوات الأمريكية في المنطقة".

وأشارت إلى أنه حتى الآن "لم ترد معلومات بشأن وقوع أضرار جانبية أو خسائر بين المدنيين".

وشددت على أن "الولايات المتحدة الأمريكية ستواصل اتخاذ الإجراءات اللازمة لحماية شعبنا، ولن تتردد في

تحميل المسؤولية لكل من يهدد سلامة قواتنا".

استئناف الحوار

ومن المقرر أن اللجنة العسكرية العراقية الأمريكية اجتماعاتها بشأن إنهاء مهمة التحالف الدولي في العراق. وقال الناطق باسم القائد العام للقوات المسلحة، يحيى رسول في بيان مقتضب، "لمناقشة وجدولة إنهاء مهمة

التحالف الدولي في العراق تستأنف اللجنة الثنائية العسكرية الفنية العليا بين العراق والولايات المتحدة الأمريكية أعمالها الأحد (اليوم)".

من جهتها، ذكرت وزارة الخارجية أنها تواصلت مع الجانب الأمريكي حول العودة إلى طاولة الحوار، مبيّنة أنه الطرفان توصلا إلى قرار الاستمرار بجلسات المفاوضات في إطار اللجنة العسكرية المشتركة العليا (HMC).

ولفت البيان إلى أن الاجتماع التفاوضي الثاني سينعقد هذا اليوم الأحد.

إضاءة

من جديد
عن هيبة الدولة

محمد عبد الرحمن

يتجدد الحديث في هذه الأيام عن حالة الدولة والادولة، واهمية إعادة فرض هيبة الدولة وضرورة احترامها، وان يوجه حضورها رسائل اطمئنان الى المواطنين بان هناك دولة وسلطة يستطيعان انفاذ القانون وفرضه وتطبيقه، وان هناك أيضا إمكانية فعلية لقيام مؤسسات الدولة، المدنية والعسكرية، بواجباتها الدستورية.

تلقت الانتباه اثاره هذا الموضوع من جديد، في وقت تقول فيه السلطات والجهات الحاكمة ان البلد يشهد استقراراً وأمناً لا سابق لهما. فالقول اننا ما زلنا بحاجة الى استعادة هيبة الدولة، والخروج من حالة اللادولة الى الدولة يرد بقوة على المتحدثين عن حالة الاستقرار راھنا، والحال كما نرى بعيد عن ذلك، وإنما يمكن الحديث عن هدوء يرتبط بالجانب الأمني وبانحسار نسبي للعمليات الإرهابية المدانة. وهذا الهدوء النسبي هو نفسه موضع نقاش الآن على وقع الصدام الجاري على الأراضي العراقية، والذي يدفع بلدنا دفعا الى اتون معارك تصفية حسابات ولي أذرع، في حين لا مصلحة لشعبنا باندلاع حرائق جديدة تلحق الضرر والاذى بالمواطنين قبل غيرهم.

غير ان الحديث عن حالة اللادولة، بما تحمله من دلالات ومؤشرات عدة، منها غياب القانون، وعدم قدرة مؤسسات الدولة على النهوض بواجباتها، والعجز عن تحقيق الاستقرار وتوفير الحماية للمواطنين والأرواحهم وممتلكاتهم، وحفظ المال العام، وصون سيادة الدولة، والتحكم بقرار الحرب والسلم، واحتكار العنف ومؤسساته.. ان هذا وحده يظل غير مكتمل من دون رؤية الجانب الآخر المهم، والاجابة على مجموعة من التساؤلات الحارقة من قبيل: لماذا هذا الفشل في بناء الدولة ذات الهيبة منذ عام ٢٠٠٣ حتى الآن، وما أسباب نشوء حالة اللادولة، ومن المسؤول عن ذلك أساساً؟

نسمع من يلقى اللوم في ذلك على التدخلات الخارجية وتدايعات الاحتلال البيغض ومجاميع الإرهاب، ولا يمكن الا الإقرار بان لهذه تأثيرها وانها تركت آثارها على الأوضاع في بلدنا. لكن الاكتفاء بذلك يكون اقرب الى ذر الرماد في العيون منه الى سر عالم الأسباب الحقيقية والخوض فيها بعمق ومعرفة جوهرها، وعدم الاكتفاء بما هو طافى على السطح.

فالحقيقة التي يجب ان نقال، كما نرى، تكمن في طبيعة المنظومة الحاكمة التي إدارت البلد، وتحكمت في قراره السياسي والاقتصادي والأمني، وفي نهجها في بناء الدولة وإدارتها، وفي حمايتها للفاسدين والمرتشين، وغضها الطرف عن تغول السلاح خارج مؤسسات الدولة الرسمية والدستورية.

ونرى أيضا ان حالة اللادولة لا تعالج بالمناشدات والتمنيات الطيبة، خصوصا عندما تصدر عن من يملك القرار، بل يتطلب الأمر التمعن في الأسباب واستجلائها جيدا، ثم الشروع في اتخاذ إجراءات ملموسة للمعالجة، ان توفرت الإرادة الحقيقية على القيام بذلك، وهو ما افتقدناه واقعا منذ عام ٢٠٠٥ حتى يومنا هذا.

وبعكس أي مسعى جدي للخروج من هذه الحالة المرضية، حالة اللادولة، نرى الامعان في تشويه بنية الدولة، والدفع نحو تكريس دولة المكونات والتخادم المحاصصاتي، والابتعاد عن بناء دولة المواطنة الحققة، دولة المؤسسات والقانون التي توفر قدرا من العدالة الاجتماعية.

المعلمون في السليمانية يحشّدون للتظاهر اليوم

مزارعو ميسان ينددون بعدم معالجة مشكلة الجفاف

بغداد. طريق الشعب

شهدت ثلاث محافظات تظاهرات

احتجاجية، نددت بعدم إيجاد

معالجات لمشكلة الجفاف وممنع

السائقين من نقل الركاب، كما جرى

التنديد بعدم اكتراث الحكومة لضحايا

حوادث الطرق، والمطالبة بوضع

معالجات جدية للموضوع.

الجفاف

وتظاهر العشرات من مزارعي منطقة الجزيرة، ضمن قضاء الميمونة جنوب غرب محافظة ميسان، احتجاجا على جفاف الأنهار واتساع رقعة التصحر ونفوق الحيوانات في منطقتهم، مطالبين بوضع جدول مرآشة عادل لإنصافهم، وإيقاف موجة الهجرة التي طالت منطقتهم.

وقال عدد منهم خلال مقطع فيديو، إنهم يجهلون مصيرهم في ظل عدم الاكتراث لهم، وقد اتسعت موجة الجفاف وشح المياه التي طالت الأنهار، وتسببت بموت المزروعات ونفوق الحيوانات، ويطالبون بحلول حقيقية توقف موجة الهجرة والنزوح التي طالت سكة المنطقة.

سائقو سيارات النقل

فيما دعا مجلس المعلمين والموظفين المعترضين في السليمانية، جميع الموظفين والمعلمين الى المشاركة في تظاهرات اليوم الأحد في جميع مناطق الإقليم. فيما حذّر من "مشاكل اجتماعية" بسبب طريقة معاقبة الملاكات التدريسية المضربة عن الدوام.

وقال عضو المجلس عادل حسن في مؤتمر صحفي، "ندعو الجميع للمشاركة في تظاهرات الأحد للمطالبة بالحقوق الشرعية للموظفين والمعلمين".

وأضاف، أن "استمرارنا بالتظاهر يؤكد صدق مطالبنا وشرعيتها، كما يؤكد إصرارنا وإرادتنا للمطالبة بحقوقنا".

ويبيّن أن "أعداد المعلمين المعاقبين في تزايد والكثير منهم تم نقله بدون موافقته لمدارس أخرى"، مؤكداً أن "هذه الطريقة بالتعامل ستخلق نوعا من المشاكل الاجتماعية بين المعلمين وإدارات المدارس وإدارات التربية، لذا

وأكد سعيد، أن قرار مديرية النقل في السليمانية، يخالف قانون النقل الذي أصدره برلمان إقليم كردستان في 2022-6-25، وتنص الفقرتان (22 - 23) على السماح لسائقي الباصات بنقل المسافرين عبر الشوارع العامة، مطالباً رئيس الاتحاد الوطني الكردستاني بأفل طالباني، بالتدخل لإنصاف السائقين وحل المشكلة.

وختم سعيد حديثه بالقول: إن سائقي خط نقل رابرين وطاسلوجة، هم أصحاب الحق بنقل وإنزال المسافرين في الشارع الذي يربط كراج بغداد بمركز المدينة. وبالتالي فإن هذا القرار مجحف بحق 29 سائق حافلة.

ذوو الضحايا

وبعد مرور 40 يوماً على حادث السير الأليم الذي

راح ضحيته 5 أفراد من عائلة واحدة، استذكر أهالي المشخاب الضحايا خلال وقفة في موقع الحادث بالقرب من جسر جحات. وطالبوا باستكمال التحقيقات الخاصة بهذه القضية، وكشف ما توصلت إليه لجنة التحقيق.

حيدر الخفاجي والد الضحايا اكد ان تنظيم وقفة الاستذكار هو لإيصال رسالة مفادها أننا نحتاج إلى من يتابع قضايا الناس خاصة القضايا التي تتعلق بأرواحهم، فهي أهم من المناصب.

وأضاف، "خمس أشخاص من أسرتي راحوا ضحية هذا الطريق الذي تحوّل إلى طريق للموت، ونطالب الجهات المعنية بإكمال المشروع للحفاظ على أرواح الناس".



السليمانية

عين على الأحداث

فساد نفطي

أكد العديد من موظفي القطاع النفطي والاستخراجي عن مخاوف شديدة على مستقبلهما، جراء تحكّم أصحاب الشركات والمقاولين الثانويين العاملين فيهما، بالمدرّاء والشركات والمناقصات، دون أن يتمكن وزير النفط ووكيله لشؤون الاستخراج منع ذلك، مشيرين إلى أن هؤلاء الطفيليين يحصلون كل عام على ما لا يقل عن 21 مليون دولار سنوياً. وفي الوقت الذي ينتظر فيه الناس تدخل رئيس الحكومة ومؤسسات النزاهة والرقابة لحماية عصب الاقتصاد العراقي، يدرك الجميع أن وراء هؤلاء الفاسدين عدد من المنتهزين والعصابات، من أرباب منظومة المحاصصة، التي أوصلت كل مفاصل الحياة في البلاد إلى الخراب.

جوع الفقير
وبطنة الأغنياء

شغل العراق المركز الأول عربياً والسادس عالمياً كأكثر الدول التي تهدر أكبر قدر من الغذاء لعام 2023، بحسب مجلة ceoworld الأمريكية، وذلك من بين 192 دولة شملها التقييم. وكان برنامج الأمم المتحدة للبيئة عام 2022، قد أشار إلى أن العراق يهدر من الطعام سنوياً ما مجموعه 5 ملايين طن. هذا وفيما تظهر الإحصاءات الحكومية تجاوز أعداد الفقراء 11 مليوناً واضطرار سبعة ملايين عراقي لتلقي الرعاية الاجتماعية، يؤكد الخبراء عن أن مشكلة هدر الطعام والإسراف، دليل على فشل السياسات الاقتصادية والاجتماعية للحكومات، والتي عمقت من التفاوت الطبقي وحطمت الطبقة الوسطى ودمرت مبادئ التكافل الإنساني.

مسؤولين سباع!

أعلن في السليمانية، عن ارتفاع عدد المعلمين والمدرسين الذين تم معاقبتهم بسبب غيابهم عن العمل احتجاجاً على عدم صرف رواتبهم لأشهر طويلة، إلى ثلاثة الاف مدرس ومعلم، فيما يتصاعد التلويح بفصل الملاكات التدريسية المدافعة عن حقوقها المستلبة، نهائياً من الخدمة. هذا وفي الوقت الذي تعجز فيه سلطات المحافظة من توفير أبسط حقوق المرّين، المتمثلة بقوتهم وقوت عوائلهم، تشهر اسلحتها القمعية عليهم، بحجة مخالفتهم للقانون، فيما يشير المنطق والعقل والقانون ان تلك السلطات هي التي تستحق العقوبة لفشلها في أداء مهامها، وفي طليعتها دفع مستحقات العاملين مقابل ما يقدموه من خدمة عامة.

«استقرار» فريد

إضافة إلى الاعتداءين الأميركيين السافرين بالطائرات المسيّرة والصواريخ على أحياء سكنية، شهدت عاصمتنا الجيبية سلسلة من الإغتيالات وعمليات السطو المسلح خلال الفترة الماضية، كان منها اغتيال مقاول في مجال المقاولات الإنشائية وقتل موظف في الخدمة العامة وطبيب أطفال مشهور. هذا وفيما لم تكشف السلطات المسؤولة عن أية معطيات تبعد قلق الناس حول أمنهم، راح المواطنون يتساءلون عن الهدف من اجترار الدعايات حول الاستقرار الأمني، في ظل هيمنة السلاح المنفلت وضعف هيبة الدولة والتهاون في تطبيق القانون، لاسيما وقد نسي أولو الأمر أو تناسوا أن الحريق يندلع غالباً من الشر.

نهب «مشروع»

بعد الشكوى المُرّة التي سبق وإبداها بطبريك الكنسية الكلدانية في العراق والعالم لويس ساكو، من استيلاء منتهزين وعصابات مسلحة على أملاك المسيحيين في الموصل وسهل نينوى والعاصمة بغداد، كشف رئيس مجلس أعيان الصابئة المندائيين، عن قيام بعض الجهات المنتهزة بالإستيلاء على عقارات تعود لأبناء الطائفة، من المقيمين خارج البلاد. هذا وكانت هناك شكاوى مماثلة من مغتربين مسيحيين في البصرة وبغداد أيضاً، في وقت تواجه السلطات هذه الشكاوى بصمت مريب، يبعث اليأس ببناء هذه المكونات ويدفعها إلى الهجرة ويمنعها من العودة للوطن الأم، لاسيما في ظل المحاصصة التي تسقط فرص المكونات الصغيرة في تكافؤ الفرص.

ضرورة تقليص الفوارق بين موظفي الدولة

تعديل سلم الرواتب.. تحذيرات من المماطلة والاستغلال



بغداد. طريق الشعب

مساع تعديل سلم الرواتب.

واكد المصدر الذي طلب عدم الافصاح عن اسمه لـ"طريق الشعب"، ان "الاحاديث التي يجري تداولها لا اساس لها من الصحة"، مشيراً الى ان "من الضروري ان يعرف الناس انه ليس هناك اي تعديل للسلم في الواقع". وتابع المصدر قائلاً: لا يزال هناك الاف المواطنين ينتظرون هذا التعديل في وقت يمارس فيه المسؤول الحكومي التضليل والإيهام. واختتم مؤكداً انه "لا وجود لأيّة مناقشات. أغلب من يتحدثون عن هذا التعديل، يحاولون استغلال الملف سياسياً وحزبياً. بالحقيقة أنهم غير معنيين ولا مهتمين به".

ضرورة ملحة

من جهته، تحدث الخبير الاقتصادي د. عبد الرحمن المشهداني عن ضرورة وأهمية تعديل سلم الرواتب، مشدداً على ضرورة ان يراعي مختلف الجوانب والشرائح الاجتماعية في البلد.

ودعا في حديثه مع "طريق الشعب"، الى "انهاء وتقليص الفوارق بين الموظفين، لذا فإن تعديل سلم الرواتب ضرورة لتقليص الفجوة وتدارك الوضع المعيشي للفئات الدنيا التي لا يملك أصحابها أية

مخصصات، لذلك لا بدّ من تعديل سلم رواتبهم". وتابع بالقول: "ليس لدينا مشكلة مع اصل السلم، لكن المشكلة بالمخصصات التي تمنح لبعض الفئات، والتي أفرزت تمايزاً طبقياً".

وزاد المشهداني بالقول: ان هناك مهنا لا بد من ان توفر لها مخصصات فمن يخاطر بحياته في تسلق عمود الكهرباء يحتاج الى مخصصات خطيرة، ومن ينقب بالصحراء بدلاً من موظفي النفط من المحجّب ان لا توفر الدولة مخصصات له. كذلك الحال بالنسبة للعاملين في مجال الآثار وعمال المجاري المعرضين لغاز الميثان في شبكات الصرف الصحي وهناك الكثير من التخصصات.

ونبه إلى أنّ هذه الفجوة خلقت تبايناً بين الموظفين، وأفرزت كرهاً تجاه الطبقات العليا، ولا بدّ من معالجة هذا. نعم، نحن نقدر وجود سنوات الخبرة والشهادة، وهي فروقات لا يمكن القضاء عليها أيضاً، لكن يجب على السلم ان يراعي مختلف الجوانب لكل شرائح المجتمع.

للدعاية السياسية

وعلى صعيد ذي صلة، قال رئيس المركز العربي الأسترالي للدراسات الاستراتيجية، أحمد الياسري،

إنّ "من الطبيعي والضروري تعديل سلم الرواتب، بالنظر إلى وجود غلاء معيشي يتغلغل مع صعود أسعار الدولار المستمر والمتباين ومختلف الظروف الاقتصادية الأخرى. وهذا جزء يسير جداً من متطلبات تحقيق عدالة اجتماعية".

ولفت الى ان القوى المنتهزة "توظف مال الدولة سياسياً، وتحول الاستحقاقات المالية لموظفي الدولة الى زيادة رتبة الطبقة الوظيفية بالدولة العراقية، التي توظفها من اجل مشاريع سياسية"، مضيفاً ان "حكومة السوداني هي الاسوأ في استثمار هذا الجانب، حيث استغلت ملفات مثل توظيف عقود المعلمين والرعاية الاجتماعية، وتحولت الى ملفات سياسية واستغلت كدعاية انتخابية".

وفي ما يتعلق بتعديل سلم الرواتب اكد أنّ "المنتهزين لا يمتلكون استراتيجيات او مشاريع لينجحوا من خلالها، لذلك يلجؤون الى مثل هذه الاساليب التي يوهمون الناس من خلالها، ومن جانب اخر يوظفون مؤسسات الدولة لخدمة مصالحهم الضيقة"، مبيّناً ان "الكتل السياسية الفاشلة تنتج حكومات فاشلة لا تمتلك مشاريع حقيقية ولا رؤى، فلم نشهد حتى اللحظة زيادة في قدرات الدولة الاستثمارية او دعم القطاع الخاص وغيرها".

العراق في الصحافة الدولية

ترجمة وإعداد: طريق الشعب

العراق وحلبة الصراع

شغلت الاعتداءات التي شنتها القوات الأمريكية وتبادل الهجمات بينها وبين فصائل مسلحة عراقية، أغلب الصحف العالمية، سواء عبر نقل الأخبار أو نشر تحليلات سياسية عنها. فقد نقلت صحيفة الغارديان البريطانية عن الناطق باسم القائد العام للقوات المسلحة دعوته لإنهاء الوجود العسكري الأمريكي في البلاد لأنه بات عاملاً لعدم الاستقرار ومهدداً بإشراك العراق في دائرة الصراع، وذلك في معرض رده الغاضب على غارة أمريكية بطائرة بدون طيار على سيارة في بغداد أسفرت عن مقتل ثلاثة، واصفاً الأمر بعملية اغتيال سافرة في قلب حي سكني، دون أي اعتبار لحياة المدنيين أو القوانين الدولية.

مباحثات للانسحاب

وأشارت الصحيفة إلى أن الولايات المتحدة تجري بالفعل محادثات مع المسؤولين العراقيين حول استمرار وجود قواتها، لكن الهجوم في العاصمة بغداد، والذي تم تنفيذه دون أي تشاور مسبق، سيجعل تلك المحادثات أكثر صعوبة، وسيزيد من الدعوات لتحديد موعد للإنسحاب. وبعد أن تحدثت الصحيفة عن طبيعة نشاط المستهدفين في الإعتداء وعن سلسلة الهجمات والهجمات المضادة في العراق وسوريا في الآونة الأخيرة، نقلت عن البنناغون تأكيده

على مواصلة قواته تحميل المسؤولية لكل من يشكل خطراً على سلامتها، فيما هدّدت الفصائل المسلحة بالرد الحاسم على تلك القوات، في وقت ساد فيه الاعتقاد بأن العملية الأخيرة هي الأكثر وقاحة وانتهاكاً للسيادة العراقية منذ عملية المطار في كانون الثاني 2020 أيام حكم ترامب.

اتساع دائرة الحرب

واعربت الصحيفة عن شكوكها من قدرة الهجمات الأمريكية على إضعاف الفصائل المسلحة، وعن مخاوفها من توسع دائرة الصراع بسببها لتشمل استهداف مواقع أمريكية في الدول المجاورة كالكويت والأردن، إضافة إلى استهداف البعثات الدبلوماسية، ومنها سفارة واشنطن في بغداد. وخلصت الصحيفة إلى الاستنتاج بأن غياب الموقف الوطني الموحد من الوجود الأجنبي يزيد المشهد أرباكاً.

ساحة صراع

وفي صحيفة النيويورك تايمز نشرت اليسا روبين مقالاً عن ذات الأحداث، أشارت فيه إلى ان العراق بات ساحة لصراع اقليمي دولي، مما يربك اوضاعه ويسبب توتراً متواصلاً. وأضافت بان العراق قد تمكّن وللسنوات عديدة من تحقيق توازن بين واشنطن وخصومها في المنطقة، لاسيما حين اتفقت أهداف الجميع في القضاء على الإرهاب الداعشي. إلا أن الحرب في قطاع غزة قد أنهت الاستقرار النسبي، حيث تبادلت القوات الأمريكية وفصائل عراقية مسلحة، الهجمات إلى الحد الذي دفع مكتب رئيس الحكومة إلى اصدار بياناً قال

كل يغني عن ليلاه

وذكرت روبين بأن المطالبة بطرد القوات الأمريكية من العراق ليست جديدة، إلا أن بغداد كانت لا تصغي إلى ذلك بسبب عدم وجود موقف موحد بين القوى العراقية حول الأمر، وهو ما كان يعكس في الفرق الملحوظ بين ما قاله المسؤولون العراقيون عن الولايات المتحدة علناً وما قالوه في السر، حسب المقال، الذي أعرب كاتبه عن اعتقاده بأن رئيس الحكومة الحالية متشدد، وسبق وإن أدان القتال على أراضي بلاده ووصف الهجوم الأمريكي في غرب العراق بالعدوان الصارخ، وهو موقف تعتقد الكاتبة بأنه شائك، خاصة في ظل ضغط المباحثات حول انسحاب القوات الأمريكية الموجودة منذ عام 2003. واستناداً إلى بعض المحللين، ذكرت الصحيفة بأن رئيس الحكومة قد بذل قصارى جهده للسيطرة على الوضع لكنه لم يفلح، فيما اشتد غضبه لأنه بات يدرك بأن بلاده أصبحت مجالاً مفتوحاً أمام الولايات المتحدة لتصفية الحسابات مع خصومها، مما قد يجعله في موقف ضعيف. ونقلت الكاتبة عن بعض المحللين تصورهم بأن سير المباحثات حول وجود القوات الأجنبية في العراق بعد اندلاع الحرب في قطاع غزة، بات مختلفاً كثيراً عما كان عليه قبل الحرب، وإن على الجانبين التعامل مع هذا الواقع الجديد، خاصة وإن التراجع عن أي تصعيد في الحرب الكلامية بين الجانبين، قد يصبح صعباً جداً لاحقاً.

أكثر من 30 ألف مصاب بالمرض في البلاد

السرطان يفتك بالناس.. ومراقبون يحذرون من «إبادة بطيئة»

بغداد. محمد التميمي

يتصدر مرض السرطان قائمة الامراض الأكثر فتكاً بالعراقيين الذين يقاسون الامرين: العجز عن الكشف المبكر عن هذا المرض، والنقص الحاد في البنية التحتية للقطاع الصحي، ما يتسبب بالكثير من المشاكل لمحاربي هذا المرض.

يؤكد متخصصون ان هناك علاقة وثيقة بين استخراج النفط والاصابة بمرض السرطان، نتيجة لعدم إلزام الشركات النفطية وحتى الشركات غير النفطية بأخذ المعايير البيئية والصحية بعين الاعتبار.

ماذا بعد القلق؟

وزارة الصحة، أعلنت عن وجود أكثر من 30 ألف مصاب بالسرطان يتلقون العلاج في البلاد نهاية العام الماضي. ولم تخف في إعلانها هذا قلقها إزاء التأخر في الكشف عن الإصابة بالمرض الخطر.

المحدث الرسمي لوزارة الصحة، سيف البدر، قال ان هناك مشكلة تواجه هذا الأمر وهي تأخر الكشف عن الحالات السرطانية خصوصاً سرطان الثدي، مبيناً ان السرطان أحد مسببات الوفيات العشر الأولى في العراق، كذلك في الشرق الأوسط.

وأضاف، أن «السرطان هو مشكلة عالمية متصاعدة، حيث إن نسب الإصابة به في العراق دون 80 حالة لكل 100 ألف عراقي في العام الواحد»، مشيراً إلى أن «الحالات المسجلة في البلاد هي ضمن المعدل العالمي». وتابع، ان «أكثر الحالات ما زلنا نكتشفها في مرحلة متأخرة كالثالثة والرابعة من المرض، بعد أن يكون قد انتشر إلى أعضاء الجسم ويكون علاجه أكثر صعوبة وتكلفة».

إجراءات خجولة

وفي السياق، حذر مركز الأورام السرطانية في البصرة من تصاعد حالات تسجيل السرطان بين المواطنين في المحافظة، مشيراً إلى أن تسجيل إصابات تصاعدياً بنسبة



ولفت الى ان في ذلك «مؤشر اخر وواضح على العلاقة بين الاستخراج النفطي وبين الإصابة بمرض السرطان، يقابله عدم إلزام الشركات النفطية بالمعايير البيئية والصحية وحتى الشركات غير النفطية. كذلك بقية مؤسسات الدولة في مختلف القطاعات وايضا شركات القطاع الخاص».

تحديات كبيرة ومعالجة أكبر

من جانبها، قالت رئيس منظمة أمية الإنسانية مبينا تحرير، ان عدد مرضى السرطان في العراق حوالي 30 الف مريض بحسب اخر إحصائية، وبأورام مختلفة وكل نوع من الأورام يحتاج لعلاج مختلف او جلسات اشعاع او جرعة كيميائية.

واضافت لمراسل «طريق الشعب»، ان «المريض يعاني دائماً عند وصف الطبيب جلسات الاشعاع له، لأنها غالباً ما تتراوح بين 10 الى 30 جلسة، وفي مدينة الطب تحديداً لا يوجد سوى جهازين فقط ويلزم الحجز عليهما ما يقارب ثلاثة شهور. وبالتالي فان السبيل الوحيد أمام المصاب يكون المستشفيات الاهلية التي غالباً ما تتراوح جلسات الاشعاع فيها بين 140 - 250 دولاراً».

ولفتت الى ان انقطاع الجرع الكيميائية من القطاع الحكومي يضطر المريض لشراؤها من المراكز والمذاخر الاهلية بمبالغ باهظة تصل الى مليون دينار. وقد يصل سعر علاج أحد محاربي السرطان الى 9 ملايين دينار.

وتحدثت تحرير عن معوق اخر يتعلق بأجهزة ال(بت سكان): أن «سعر الفحص يصعب جمعه بالنسبة للمريض وهو غير متوفر في المستشفيات الحكومية».

ونوهت تحرير بأن هناك تعاوناً من وزارة الصحة وبعض الأحيان «كان لدي مريض بحاجة لعملية بجهاز (الكامانيف) وكان متعللاً في بغداد ولا يوجد غيره في اي مستشفى اخر بالعاصمة، لكن تم التنسيق مع نقابة اطباء البصرة وتم تحويل المريض الى مستشفى الصدر التعليمي في البصرة وأجريت العملية له بسلام».

وختمت حديثها بالقول: ان دورهم «كمنظمات مجتمع مدني وناشطين في مجال دعم المرضى والاطفال تحديداً، هو توفير هذه العلاجات المنقطعة ودفع اجور العمليات والاشعاع عبر جمع التبرعات والتنسيق مع المستشفيات، وهدفنا هو مجتمع صحي سليم، وتلبية احتياجات أكبر قدر ممكن من الاطفال والمرضى لعيش حياة كريمة».

وقال الاميري لـ«طريق الشعب»، ان «مرض السرطان افة حقيقية تفتك بحياة الناس في عموم العالم، فهو المرض الأشد فتكاً فسيولوجياً لجسم الانسان. وبرغم خوف وهلع المجتمعات عندما حل على العالم وباء covid-19 حيث أدت الجائحة إلى وفاة ما بين 14,9 مليون شخص للفترة بين 1 كانون الثاني 2020 و31 كانون الأول 2021، حسب تقديرات أعلنتها منظمة الصحة العالمية عام 2022، الا انه عند المقارنة ما بين نسب الوفيات لنفس الفترة جراء مرض السرطان نجد ان النسبة مضاعفة مرتين عالمياً، فضلا عن ان اغلب المتوفين بوباء كورونا كانوا مصابين بالسرطان».

واضاف الاميري، ان «الدول النامية هي الأكثر تأثراً بالإصابة بمرض السرطان وذلك لضعف البنى التحتية في القطاع الصحي والصحة الوقائية، إضافة الى ان الدول المتقدمة هي المسبب بالنسبة الكبرى لمرض السرطان والامراض الأخرى، فهي دول صناعية تفرز ملايين الاطنان من الملوثات في الهواء والمياه واليابسة، وتشارك في النسبة الكبرى بعملية الاحتباس الحراري والتغير المناخي، وجراء ذلك تتعرض الدول النامية لهذه المخاطر بشكل مباشر وغير مباشر دون الاخذ بنظر الاعتبار مسألة العدالة البيئية».

واكد الاميري ان «الحال ذاته داخل العراق؛ فمحافظة البصرة تعد المحافظة الأكثر تأثراً بهذا المرض قياساً بباقي المحافظات؛ فالبصرة محافظة نفطية وتنتج القسم الأكبر من الخام في العراق، لكنها تعاني من نقص شديد في البنى التحتية للقطاع الصحي ليس فقط على مستوى الابنية والاجهزة التي تقدم الخدمات للمرضى فحسب، بل على مستوى البحث والدراسة عن المسببات للأمراض وعملية احصائها ودراسة مواقعها الجغرافية وماهي اسبابها والحلول الفضلى لوقاية منها».

وتابع قائلاً: ان هناك أكثر من «9 الاف حالة إصابة بمرض السرطان سنوياً، وقد تلامس الـ 10 الاف».

وصرح مكتب المفوضية العليا لحقوق الانسان نهاية عام 2023 عن تسجيل البصرة أكثر من 9 آلاف إصابة بمرض السرطان في 60 في المائة منهم هم من سكنة المناطق المحيطة بالحقول النفطية في الهوير والدير والمدينة والزبير وهي أقضية تابعة لمحافظة البصرة، وتكون الأماكن النفطية قريبة جداً منها».



يعرض الإبداع العراقي للخطر من الاستيلاء الخارجي، ويميل أغلب الباحثين الى بيع نتاجهم لمجلات عالمية، إذ لقيت العديد من البحوث العراقية صدى واسعاً في لبنان ومصر وتونس، موضحاً أن وزارة التعليم أعلنت دعمها للباحثين الجامعيين من خلال تقديم منح مالية، قيمتها 3 مليون دينار عراقي».

وفي ختام حديثه، أكد الشمري أهمية «توفير دعم حكومي صريح وواضح لقطاع التكنولوجيا والابتكار، ومكافحة القوانين المعطلة التي تعيق تطور القطاع، بالإضافة إلى ضرورة تعزيز الوعي بأهمية الاستثمار في البحث العلمي والابتكار لبناء اقتصاد معرفي قائم على المعرفة والابتكار، وحماية الأبحاث والابتكارات العراقية وتفعيل القوانين الخاصة».

يشكل أحد أهم العوامل لتحقيق التنمية الشاملة ومواجهة التحديات الاقتصادية والاجتماعية في العراق، مبيناً أنه «كان يرتبط بوزارة العلوم والتكنولوجيا. أما الآن فيقع ضمن مسؤولية وزارة التعليم والبحث العلمي، بالإضافة إلى وجود هيئات ومنتديات علمية تركز على جانب الابتكار وتعزز من مستوى التفاعل والتبادل المعرفي في هذا المجال».

وأعرب عن قلقه إزاء تعرض البحث العلمي والابتكار للاهمال، خاصة في ظل الاعتماد الكبير على الاستيراد بدلاً من التركيز على الإنتاج والتصدير، ما يعيق تطور القطاع ويؤثر سلباً على الاقتصاد الوطني. وأشار الشمري إلى أن العديد من الأفكار والابتكارات المحلية يتم نشرها في صحف عالمية نتيجة لغياب الدعم الحكومي الملأئم، ما

وقال الاميري لـ«طريق الشعب»، ان «مرض السرطان افة حقيقية تفتك بحياة الناس في عموم العالم، فهو المرض الأشد فتكاً فسيولوجياً لجسم الانسان. وبرغم خوف وهلع المجتمعات عندما حل على العالم وباء covid-19 حيث أدت الجائحة إلى وفاة ما بين 14,9 مليون شخص للفترة بين 1 كانون الثاني 2020 و31 كانون الأول 2021، حسب تقديرات أعلنتها منظمة الصحة العالمية عام 2022، الا انه عند المقارنة ما بين نسب الوفيات لنفس الفترة جراء مرض السرطان نجد ان النسبة مضاعفة مرتين عالمياً، فضلا عن ان اغلب المتوفين بوباء كورونا كانوا مصابين بالسرطان».

واضاف الاميري، ان «الدول النامية هي الأكثر تأثراً بالإصابة بمرض السرطان وذلك لضعف البنى التحتية في القطاع الصحي والصحة الوقائية، إضافة الى ان الدول المتقدمة هي المسبب بالنسبة الكبرى لمرض السرطان والامراض الأخرى، فهي دول صناعية تفرز ملايين الاطنان من الملوثات في الهواء والمياه واليابسة، وتشارك في النسبة الكبرى بعملية الاحتباس الحراري والتغير المناخي، وجراء ذلك تتعرض الدول النامية لهذه المخاطر بشكل مباشر وغير مباشر دون الاخذ بنظر الاعتبار مسألة العدالة البيئية».

واكد الاميري ان «الحال ذاته داخل العراق؛ فمحافظة البصرة تعد المحافظة الأكثر تأثراً بهذا المرض قياساً بباقي المحافظات؛ فالبصرة محافظة نفطية وتنتج القسم الأكبر من الخام في العراق، لكنها تعاني من نقص شديد في البنى التحتية للقطاع الصحي ليس فقط على مستوى الابنية والاجهزة التي تقدم الخدمات للمرضى فحسب، بل على مستوى البحث والدراسة عن المسببات للأمراض وعملية احصائها ودراسة مواقعها الجغرافية وماهي اسبابها والحلول الفضلى لوقاية منها».

وتابع قائلاً: ان هناك أكثر من «9 الاف حالة إصابة بمرض السرطان سنوياً، وقد تلامس الـ 10 الاف».

وصرح مكتب المفوضية العليا لحقوق الانسان نهاية عام 2023 عن تسجيل البصرة أكثر من 9 آلاف إصابة بمرض السرطان في 60 في المائة منهم هم من سكنة المناطق المحيطة بالحقول النفطية في الهوير والدير والمدينة والزبير وهي أقضية تابعة لمحافظة البصرة، وتكون الأماكن النفطية قريبة جداً منها».

المتنوعة، لأجل إحداث نقلة نوعية في مصادر الإنتاج والإيرادات».

وطالب المعموري بدعم الإنتاج المعرفي والعلمي للمبتكرين والمخترعين، واستثمار الطاقات الشبابية الإبداعية الحاصلة على براءات اختراع، ودعم من يسعى لاستحصائها، مشدداً على «أهمية تصافر الجهود بين الحكومة والقطاع الخاص لاستثمار الإنجازات المتنوعة».

غياب الدعم

من جانبه، يقول احمد ادور (اختصاص هندسة تكييف وتبريد)، أنه حصل على براءة اختراع عام 2018، في سنة التخرج: «شعرت بالفخر تجاه نفسي خاصة بعد حصولي على كتاب شكر أيضاً، إلا أن بعد فترة أدركت أن مشروعي سيبقى مجرد فكرة بمجرد صغير موضوع في قاعة داخل الجامعة، ولن يتعدى هذا الأمر، وهذا ما اشعرتني بالإحباط».

ويردف كلامه لـ «طريق الشعب»، قائلاً، أن «أغلب الشباب يعزفون عن الاجتهاد والدراسة وضياح ساعات طويلة بالغوص في مواد علمية ومحاولة الحصول على درجة الامتياز، تلاشت بسبب عدم وجود دعم مادي ومعنوي يقدر جهودهم»، وطالب «باحثاء الشباب وأفكارهم وطاقاتهم بدلاً من قتلها».

ويبين، أن «منتجات البحث العلمي والثقافي لا تلقى أي دعم مالي، وأن مخرجات الإنتاج العلمي مهمشة وبما لا يخدم طموحات الشباب».

ويؤكد ادور فكرة انشاء صندوق استثماري خاص بدعم المشاريع النوعية لمختلف القطاعات، وان يتم الأمر بمراقبة شديدة لاعباده عن الفساد والمحسوبية. ومع هذه الرؤية، يرفع أحمد ادور صوت الشباب الطموح الذين يسعون لتحقيق إبداعاتهم وأحلامهم، مؤكداً أهمية توفير الدعم اللازم لهم لتحقيق طموحاتهم وتحقيق التقدم في مجالات الابتكار والتكنولوجيا.

الابتكار والاقتصاد

يربط الباحث في الشأن الاقتصادي ابراهيم الشمري، أكاديمي وخبير اقتصادي، الابتكار في حل مشاكل الفقر والبطالة في البلاد.

ويقول، إن «الابتكار العلمي يمكن أن يسهم في معالجة

في المرتبة الاخيرة عربياً بعد موريتانيا واليمن

ضعف الابتكار العلمي يضع العراق في المراتب الأخيرة عالمياً

بغداد - تبارك عبد المجيد

حلّ العراق في المرتبة ما قبل الأخيرة في مؤشر الابتكار العالمي للعام 2022 وفق المنظمة العالمية للملكية الفردية «WIPO» التابعة للأمم المتحدة.

ويعلل مراقبون الأسباب بالاهمال الحكومي وضعف التمويل والاعتماد الكبير على الاستيراد الاجنبي سواء في السلع الخدمية وحتى الافكار العلمية والإبداعية.

وذكرت المنظمة (WIPO) في مؤشر لها، أن العراق جاء بالمرتبة ما قبل الأخيرة في مؤشر الابتكار العالمي باحتلاله المركز 131 من أصل 132 دولة مدرجة بالجدول وبـ 11,9 نقطة برغم تصنيف العراق ضمن مجموعة متوسط الدخل الاعلى بين الدول، مبينة أن «العراق احتل المرتبة الاخيرة عربياً بعد كل من موريتانيا واليمن».

الأسباب

ويعبر الأستاذ الجامعي علي المعموري عن أسباب تراجع مستوى العراق في مؤشرات الابتكار والتطوير، حيث أشار إلى «ضعف تكنولوجيا المعلومات والاتصالات وتدني مستوى خدمة الإنترنت، بالإضافة إلى «تلوُّك البنية التحتية وضعف تنويع الصناعة المحلية والائتمان المحلي للقطاع الخاص ومدفوعات الملكية الفكرية».

وأضاف أن هناك «اهمالاً كبيراً لمسألة التمويل لقطاع التعليم والبحث العلمي في البلاد»، مشيراً إلى أن «العديد من مشاريع التخرج حصلت على براءة اختراع لأهميتها وتقيدها، لكنها في النهاية أهملت ووضع تحت مربع زجاجي».

وأوضح المعموري لـ «طريق الشعب»، أن «العام الماضي سجل أكثر من 1200 براءة اختراع لمختلف قطاعات الأعمال بحسب مؤتمر مركز الابتكار والإبداع العراقي، لكنه يتساءل عن مصيرها؟

وشدد على أن «من الضروري تبني إقامة أو مشاركة المخترعين في معارض محلية ودولية وبها يضمن تسويق تلك المنتجات المعرفية تسويقاً أمثل، فضلاً عن السعي لإنشاء صندوق استثماري داعم للإنتاج الفكري بأصنافه

الثروة السمكية في ديالى

تراجع غير مسبوق و «الشبوط» يغيب عن المائدة!

متابعة - طريق الشعب

تشهد محافظة ديالى تراجعا غير مسبوق في الثروة السمكية، وذلك على إثر استفحال الجفاف الذي ضرب الأنهار والبحيرات، وانعكس أيضا على أحواض تربية الأسماك، ما دفع الكثيرين من أصحاب المهنة إلى العزوف عن مزاولة أعمالهم، والتوجه إلى مهن أخرى بديلة.

ومعلوم أن تناول السمك يعد تقليدا أسبوعيا للكثيرين من أهالي ديالى، شأن أهالي المحافظات الأخرى. لكن غياب معظم الأسماك المحلية الشهيرة عن الأسواق، حرم الناس من هذا التقليد المتوارث. إذ لم يبق أمامهم سوى السمك التجاري المعروف محليا باسم «الكارب» أو «الكاربي»، والذي لا توازي نكهته نكهة الأسماك النهرية المعروفة ولا يتمتع بفوائدها الصحية الكثيرة، ناهيك عن أسعاره المرتفعة.

نسبة التراجع 90 في المائة!

تقدر نسب تراجع الثروة السمكية في أنهر ديالى بنحو 90 في المائة - وفقا لرئيس شعبة الثروة السمكية في مديرية زراعة المحافظة عباس المعموري، الذي يقول في حديث صحفي أن «أنهر ديالى كانت تضم أنواعا مختلفة من الأسماك المحلية الشهيرة، أمثال الشبوط والبني والخشني، إلى جانب الكارب الذي تتم تربيته في أقفاص أو أحواض». ويضيف قائلا أن «غالبية الأسماك النهرية اختفت الآن بعد الجفاف الذي لحق بمصادر المياه، ولم يبق في الأسواق اليوم سوى سمك الأحواض»، لافتا إلى أن «ديالى كانت تصدر السمك إلى مناطق مختلفة». وكانت دائرة الموارد المائية في ديالى، قد كشفت في كانون الثاني الماضي عن ردم وإزالة أكثر من 236 بحيرة اسماك متجاوزة في عموم المحافظة، وذلك تنفيذًا لتوجيهات رئاسة الوزراء بإزالة تلك البحيرات في



جميع المحافظات، لضمان تقليل الاستهلاك المائية.

من ألف إلى 400 طن

من جهته، يقول رئيس شعبة الدواجن والأسماك في المستشفى البيطري في ديالى، أرشد مجيد، أن «إنتاج وتسويق الأسماك في ديالى خلال العام الماضي 2023 بلغ أكثر من 400 طن من أسماك حقول التربية فقط، وهذه الكمية قليلة مقارنة بما كانت تسجله المحافظة عندما كانت مناسبة المياه مرتفعة».

ويلفت في حديث صحفي إلى أن «ديالى كانت تنتج سابقا ألف طن من الأسماك سنويا، وربما أكثر، إضافة إلى الأسماك المحلية التي يبيعه الصيادون بعد اصطيادها في الأنهر وبحيرة حمرين»، موضحا أن «أحواض تربية الأسماك الآن معدودة في المحافظة،

وتقع فقط على جانبي نهر دجلة من جهة ناحية جديدة الشط، بعد أن كانت منتشرة حتى في نهر ديالى. إذ اختفت اليوم تلك البحيرات بعد انخفاض مناسيب النهر إلى مستويات غير مسبوقة، واضطر أصحابها والعاملون فيها إلى التوجه نحو مهن أخرى».

انحسار «الشبوط» و«البني»

وعن الأسماك المتوفرة حاليا في أسواق ديالى، يقول بائع السمك عثمان أحمد، أن «معظمها من الكارب، وما ينتج منه لا يسد حاجة المستهلك. لذلك نظرت للتعامل مع تجار أسماك من محافظات أخرى، بينها كركوك ومدن جنوبية، لجلب الأسماك إلى أسواق المحافظة».

ويشير في حديث صحفي إلى أن «أسماك الشبوط

والبني التي كان يصطادها الصيادون في نهر ديالى ودجلة، أصبحت قليلة جدا في الأسواق، لدرجة أن من يريد تذوقها عليه أن يبحث في السوق لساعات أو يذهب لصيادين للشراء منهم بشكل مباشر». ويلفت أحمد إلى أن «المطاعم تقوم بشراء أسماك الكارب وبيعها بسعر 10 آلاف دينار للكيلوغرام الواحد. أما سعر الكيلوغرام بدون شواء فيصل إلى 6500 دينار». مبينا أن «الكثيرين من المواطنين معتادون على تناول السمك على الأقل مرة في الأسبوع».

أما سيف الجميلي، وهو موظف حكومي، فيقول أنه «في السابق كانت عائلتي معتادة على تناول السمك في يوم الجمعة من كل أسبوع. فكنا نحدد أسبوعا للخشني المقلّي على الرز الأحمر، وآخر للبني ثم للقطان وهكذا. أما الآن، فلم تعد هذه الأسماك متوفرة، عدا الكارب، وهو بلا طعم!». ويضيف قائلا أنه «اضطرت قبل شهر إلى التواصل مع صديق كان مسافرا إلى ميسان، فطلبت منه أن يجلب لي سمك القطان من هناك، لأننا اشتقنا إلى مذاقه!».

منع الصيد الجائر

إلى ذلك، يقول رئيس شعبة النظم الطبيعية في مديرية بيئة ديالى، يوسف سعدي، أنه «تم تشديد إجراءات منع الصيد الجائر للأسماك في ديالى، كما تم تنفيذ حملات توعية في هذا الشأن»، مبينا أن «هناك صيادين يصطادون الأسماك باستخدام السموم أو الصعق بالكهرباء، ما يتسبب في نفوق الأحياء المائية، ومن بينها الأسماك الصغيرة». وفي السياق، يؤكد المتحدث باسم مديرية زراعة ديالى محمد المندلاوي، أن دائرته تسعى إلى إطلاق إصبعيات من الأسماك في المسطحات المائية في المحافظة، ومنها بحيرة حمرين، مستدركا في حديث صحفي «لكن الأمر مهون بتحسّن مناسيب المياه».

الأعظمية

زخم مروري في «شارع الضباط»

متابعة - طريق الشعب

السبب مسافة طويلة، مبينا في حديث صحفي أنه «في بعض الأحيان تقطع شرطة المرور الشارع بشكل مفاجئ». ويدعو خالد إلى «وضع حل دائم لهذه المشكلة، بدل الحلول المؤقتة التي تزيد من الزخم المروري، وتربك الحركة».

وتنقل وكالات أبناء عن أحد رجال المرور المرابطين في الشارع، قوله أن «مشكلة الزخم المروري يومية، ونحن نتعامل معها بالممكن»، مضيفا أنه «نقطع بعض الاستدارات أو حتى مدخل الشارع من جهة (شارع عمر بن عبد العزيز) باتجاه (شارع سهام) أو بالعكس، حسب الموقف، من أجل تخفيف الزخم». ويوضح أن «الزخم عادة ما يحصل في ساعات المساء، حيث يكون الشارع مزدحما بالمارة، وفي بعض الأحيان يحصل الزخم عند الصباح»، مشيرا إلى أن «الشرطة تدرّك معاناة الناس، لكن أن يستغرق سائق المركبة دقيقتين إضافيتين في قطع بعض المسافة، أفضل من قضاء أضعاف هذا الوقت في الزحام».

تجهيز الوجبة الثالثة من النفط الأبيض في كربلاء

كربلاء - حسين الجزائري

التي وصل فيها عدد البطاقات المجهزة إلى (242797) بطاقة وبكمية ناهزت 24 مليون لتر، مبينا أنه «لم تسجل أية مخالفة خلال فترة التجهيز، من خلال تكتيف جهود الجهات الرقابية والمتابعة المستمرة لنجاح آلية التوزيع، وحرص إدارة الفرع على تسليم حصة المواطن من خلال التفاعل الإيجابي من قبل المواطنين لاستلام الوجبة الحالية ضمن فترة التجهيز». وأشار الموسوي إلى أنه «تمت مراعاة العوائل الوافدة والنازحة من المحافظات، بتخصيص منافذ لتجهيزهم حسب البطاقات الوقودية المخصصة لكل محافظة».

باشرت كواد فرغ توزيع المنتجات النفطية في كربلاء بتجهيز الوجبة الثالثة من منتج النفط الأبيض للمواطنين، حسب البطاقة الوقودية رقم (7)، وذلك من خلال المحطات الحكومية والأهلية والوكلاء الجوالين ضمن أحياء المحافظة وأقضيةها ونواحيها.

وقال مدير الفرع المهندس علي عبد اللطيف الموسوي، أنه «تمت تهيئة الخزين اللزوم لتجهيز الوجبة الثالثة بعد انجاز العمل في الوجبة الثانية

المشخاب

صفائح تنك وصدون ستلايت أغطية لفتحات المجاري!

متابعة - طريق الشعب

يقول المواطن حسن العبودي، أن «جميع من في المدينة شاهد تلك الأغطية، سواء في الشارع أم عبر مواقع التواصل الاجتماعي، ولا نعلم هل ستبقى هكذا أم أنها مؤقتة لغرض الصيانة؟». من جانبه، يقول مدير بلدية المشخاب أحمد الشويبي، أنه «سلمنا مشروع تأهيل المنهولات في حي السراي لشركة منفذة، وهي من وضع تلك الأغطية لسد الفتحات بعد رفع المنهولات القديمة». مبينا في حديث صحفي أن «الشركة أنجزت صب المنهولات الجديدة، وهذا إجراء مؤقت لحين تماسك الصبة الأسمنتية. فبعد ذلك يتم وضع الأغطية النظامية». ويوضح الشويبي أنه «من غير المعقول غلق الفتحات بالأغطية الجديدة قبل تماسك الصب المحيط بالمنهولات».

أثارت صور نشرت على صفحات التواصل الاجتماعي، حفيظة أهالي قضاء المشخاب في النجف، بعد أن ظهرت فيها فتحات المنهولات الجديدة في «حي السراي»، مغطاة بصفائح من «التنك» وصدون ستلايت وألواح حديدية من السكراك. وفيما يُعرب عدد من الأهالي عن مخاوفهم من سقوط بعض الأشخاص في هذه «الفخاخ» - حسب تعبيرهم، تقول البلدية ان «هذا الإجراء مؤقت، ولا بد منه! وبعد انتهاء أعمال إدانة منهولات المجاري في المشخاب، قامت كواد الشركة المنفذة للأعمال بوضع أغطية غير نظامية على الفتحات، بدل الأغطية القديمة.

شكر وعرفان

باسمي وباسم عائلتي أتوجه بالشكر والعرفان لجميع الصديقات والأصدقاء والأهل والأحباب والرفيقات والرفاق الذين اتصلوا أو أرسلوا التعازي عبر مواقع التواصل الاجتماعي أو الذين حضروا مجلس العزاء المقام على روح الفقيدة أختي ليلي (أم منى)، ومنهم الرفاق في قيادة الحزب ورفاق منظمة الحزب في مدينة الحيرة، والرفاق الذين أرسلوا برفقيات التعزية منهم منظمة الحزب الشيوعي العراقي في السويد ومكتب اعلام الخارج ومكتب الاعلام المركزي. لقد كان لوقوفكم معنا أثره الكبير في تخفيف وطأة الفاجعة التي ألمت بنا، فالفقيدة أحبها كل من عرفها بخصالها الطيبة والمعطاءة بلا حدود، وفقدانها في عمر مبكر وبشكل مفاجئ، كان مؤلما لنا، أتمنى ان لا يصيبكم مكروه، شاكرا لكم وفقتكم النبيلة، وأرجو قبول اعتذاري لعدم الرد على العشرات من الاتصالات خلال تلك الأيام الصعبة.

محمد الكحط (أبو هيلين)

بغداد 9 شباط 2024

مواصلة

• بحزن شديد تلقت منظمة الحزب الشيوعي العراقي في هولندا وبلجيكا، نبأ رحيل القامة الوطنية والأديبة الكبيرة الرفيق الشاعر سعد مجيد الشريفي، إثر حادث سير مؤسف.

والفقيد ارتبط منذ صباه بحركة شعبنا الوطنية، ونال شرف عضوية الحزب الشيوعي العراقي عام 1962. رفيفات ورفاق منظمة الحزب في هولندا وبلجيكا يعبرون عن ألمهم الكبير بهذه الفاجعة، ويتقدمون بتعازيهم القلبية الصادقة لعائلة الفقيد الكريمة، وكافة رفاقه والوسط الأدبي في العراق والمهجر.

• بألم شديد وحسرة، تنعى رابطة الأنصار الشيوعيين العراقيين في هولندا، الرفيق الصير سعد مجيد عباس الشريفي، الذي فارق الحياة إثر حادث سير مؤسف في مدينة الحلة.

وكان الفقيد قد التحق بقوات انصار الحزب وأدى مهامه بكل إخلاص، مشاركا رفاقه النضال ضد دكتاتورية البعث الفاشي. ولم يبخل أثناء معيشته في هولندا في المشاركة في فعاليات ونشاطات الرابطة، سواء بالحضور أم بكتابة الشعر وإلقائه.

وتيمز الراحل بطيب سيرته واستعداده الدائم للمساعدة. وقد أحب رفاقه واحبوه ولم يتوان عن زيارة الوطن باستمرار والبقاء فيه فترات.

له الذكر الطيب ولعائلته ورفاقه الصبر والسلوان.

• يتقدم مكتب إعلام الخارج للحزب الشيوعي العراقي إلى الرفيق العزيز محمد الكحط وعائلته الكريمة، بخالص العزاء والمواساة برحيل شقيقته أم منى، متمنيا للجميع الصبر والسلوان، وللراحلة عاطر الذكري.

كما يقدم المكتب للرفيق العزيز ماجد فيادي ولعائلته الكريمة، خالص التعازي والمواساة برحيل شقيقه عبد الله.

للفقيد الذكرى العطرة ولذويه الصبر الجميل والسلوان.

• مزيد من الحزن والألم تنعى اللجنة المحلية للحزب الشيوعي العراقي في البصرة الرفيق د. لطيف منصور الشاهين، الذي توفي بعد صراع مرير مع المرض.

وكان الفقيد قد عاد عام 2014 إلى وطنه من مغتربه في الجمهورية اليمنية، وكان مثالا في التضحية والوفاء لحزبه ورفاقه، سواء أثناء إقامته الأولى في الاتحاد السوفييتي السابق، أم في اليمن.

له الذكر العطر دوما ولأسرته وذويه ورفاقه الصبر والسلوان.

كذلك تنعى اللجنة المحلية الرفيق عبد الله صبيح نجم (أبو شفيع)، الذي فارق الحياة إثر مرض لم يمهله طويلا.

وكان الفقيد دائم الحضور في الفعاليات الاحتجاجية والمناسبات الحزبية والجمهورية، وأخرها مهرجان «طريق الشعب» الثامن في بغداد.

له الذكر العطر دوما ولعائلته ورفاقه جميل الصبر.

مديرية أحوال بغداد/ الكرخ

شؤون الأحوال المدنية

اعلان

قدم المدعي (صدام جبار مطلق) طلباً بروم فيه تبديل لقبه من (العبيدي) إلى (الجبوري) فمن لديه اعتراض على الدعوى مراجعة هذه المديرية خلال مدة اقضاها (15 يوم) خمسة عشر يوماً) وبعبكسه سوف ينظر بالدعوى وفق احكام المادة (22) من قانون البطاقة الوطنية رقم (3) لسنة 2016.

اللواء

نشأت إبراهيم الخفاجي

المدير العام

يقول المواطن أحمد زياد، أن عبور هذا الطريق السريع أصبح مستحيلا بسبب سرعة المركبات التي تمر منه، مبينا أن «المواطن الذي يريد عبور الشارع، عليه الوقوف طويلا في انتظار لحظة تخف فيها أعداد المركبات. فحوادث الدهس كثر، ونحن نطالب بإيجاد حل عاجل». أما المواطن سام قادر، فيطالب الحكومة المحلية بنصب مطبات لتخفيف سرعة السيارات، أو إنشاء جسور للمشاة، مؤكدا أن «حياة أطفالنا في خطر، لكون مدارسهم تقع في الجهة الأخرى من الشارع». حسب ما تؤكد وكالات أبناء.

لقطة اليوم



أهالي المحلة 407 في منطقة العطيفية بجانب الكرخ: أزعقتنا مليئة بالحرر والمياه الآسنة.. هل بات التبليل مكلفا لهذه الدرجة؟!

المورتان نشرهما مواطن على «فيسوك»

استذكار ضحايا انقلاب 8 شباط واحتراف بمآثر المقاومين الابطال

بغداد. طريق الشعب

نظمت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي العراقي بالتعاون مع محلية الكرخ الاولى للحزب، يوم الجمعة الماضي، في حدائق منتزه ١٤ تموز بالكاظمية، فعالية جماهيرية لاستذكار ضحايا انقلاب ٨ شباط الدموي والبطولات التي سطرها الشيوعيون والوطنيون في التصدي له.

وبحضور العديد من الرفاق والأصدقاء وأبناء مدينة الكاظمية التي كانت شاهدة على بطولات التصدي والتضحيات الباسلة، بدأت الفعالية بالاستماع إلى النشيد الوطني، فيما تلا ذلك كلمة الحزب الشيوعي العراقي التي ألقاها عضو المكتب السياسي الرفيق د. عزت أبو التمن، معبراً فيها عن بشاعة الانقلابيين وفضاعة الجرائم التي ارتكبوها، فضلاً عن بطولات المقاومة التي تصدت لهم، واعتزاز العراقيين بتلك البطولات، وتمسكهم بإقامة دولة يسودها الأمن والعدالة والاستقرار (النص منشور كاملاً في الصفحة ٧).

بعد ذلك، ألقى د. علي حسين كلمة عوائل ضحايا الانقلاب، ومن ثم ارتقى الشاعران حسين جهيد ورائد الأسدي المنصة والقيا قصيدتين وطنيتين (منشورتين على الصفحتين ٦-٧) وفي الختام، استعرض هادي الطائي، وهو أحد المشاركين في مقاومة الانقلاب، العديد من التفاصيل والذكريات واللحظات الصعبة التي عاشها العراقيون آنذاك، قبل أن يتجول الضيوف في نهاية الفعالية بين صور ضحايا الانقلاب الذين استشهدوا دفاعاً عن الوطن.



في معرض صور ضحايا الانقلاب ضمن حفل الاستذكار

تجديد صورة الشهيد سعيد متروك في الكاظمية

بغداد - طريق الشعب

تزامناً مع الذكرى الـ ٦١ لانقلاب شباط الأسود ١٩٦٣، قامت اللجنة المحلية للحزب الشيوعي العراقي في الكرخ الأولى، بتجديد صورة شهيد الكاظمية البطل سعيد متروك، الذي استشهد دفاعاً عن الحزب والوطن وثورة تموز، على أيدي زمرة الانقلاب الدموي.

وحضر مراسم تجديد الصورة سكرتير اللجنة المحلية الرفيق ماجد مصطفى عثمان، وعدد من أعضاء المحلية والرفاق الآخرين.



عوائل شهداء الانقلاب الأسود: نستذكر تضحياتهم ونغرس قيمهم ومبادئهم بالعدالة الاجتماعية

هو تخليد اثر الشهيد وذلك بالإحاطة بجميع ذكرياتهم وقصصهم وتضحياتهم العظيمة بهالة من النور تضيئ دربنا و درب ابائنا فالشهيد يمنح حيوية و تفاعل لمن شاهد اثره في حياته او بعد استشهاده ليولد جيل جديد محضن بالوعي والمسؤولية والايثار و حب الوطن والشعب بالطريقة الصحيحة التي رسمها لنا شهيدنا البطل فهدت تحت خيمته اتفق كل نسيجها على ما اوصت به الرسائل السماوية والإنسانية و هي خيمة حزبنا العزيز الحزب الشيوعي العراقي وأخيراً يا اجبتي اود ان أقول ان احبائنا لهذه المناسبة هو احبائنا للامم والقيم والمواقف التي استشهد من اجلها ابائنا إذ انطلقوا من واقع الشعور بمظلومية الطبقات الفقيرة الكادحة التي عانت من جبروت و استغلال الرأسمالية الا إنسانية ، كما نحيا هذه المناسبة بدلالاتها الواسعة للتأكيد على المضي في خط الشهداء الاحرار و عدم الحياد عنه ابداً و هذا هو وعدنا نحن أبناء الشهداء لحزبنا الوطني الأصيل و لمن يمثله من الرفاق عموماً و اللجنة المركزية خصوصاً.

و السلام عليكم و رحمة الله و بركاته

* القاها د. حسين الجشعمي
نجل الشيوعي البطل المرحوم علي عبد الله علي
اليخني الجشعمي
نيابة عن عوائل ضحايا الانقلاب في الكاظمية



وحبهم للوطن و الحزب و العدالة الاجتماعية والتمسك بالمبادئ التي استشهدوا من اجلها في نفوس ابائنا ليحذوا حذو هؤلاء الابطال الذين علمونا ان الشجاعة هي كلمة او موقف تبني عليها الحياة الكريمة لترسم عيشاً آمناً و استقلالاً و حريه كانت يوم ما مسلوبة و أن لا معنى لوجودنا دون وطن حر و شعب سعيد.

حضورنا الكريم انني حين اقف اليوم ممثلاً عن عوائل شهداء الحزب الشيوعي العراقي وعوائل شهداء اصدقاء الحزب من منطقة الكاظمية فأنا أكثر ما أوصي به نفسي و العوائل التي أمثلها

سوى الرب و هنا أنأى بنفسي عن ذكر أسماء ابطال حزبنا الذين سجلوا هذه المواقف حتى لا أكون متحيزاً و لا محط عتب لعوائل الابطال الذين لم يتم ذكرهم في الاعلام و الصحف لحد الآن .
أعزائي الحضور الكريم و رفاقي الاجلاء ان واجب الوفاء علينا تجاه شهداء حزبنا و الوطن يضي علينا احبائنا هذه المناسبة الخاصة بشهدائنا الذين شكلت تضحياتهم ومواقفهم الجهادية و الاستشهادية العظيمة نموذجاً نسير عليه نحن و أبناؤنا بل ويجب علينا غرس قيمهم

انه لشرف كبير لنا ان نقف اليوم بينكم لاستذكار ضحايا انقلاب ٨ شباط الأسود، استذكار الشهيد الشيوعي الذي افتدى الوطن والحزب بروحه الطاهرة، مستذكراً تلك الأيام التي عاث فيها ازلام الانقلاب الدموي الفاشي على الجمهورية الفتية وأولئك الرجال الذين دافعوا عن الثورة بأرواحهم وتلك الشجاعة التي كانت تعتمر في قلوبهم دفاعاً عن وطنهم من تلك الذئاب. لقد كانت الكاظمية من أكثر المناطق صموداً بوجه الانقلابيين و اكثرها شراسة و بطولة حيث حيرت و عطلت خطط الانقلابيين ومن يقف ورائهم و قد استمرت المقاومة في هذه المنطقة المقدسة ثلاثة أيام بفضل مؤازرة سكانها لرفاق الحزب و لم يستطع الانقلابيون السيطرة عليها الا بعد لجوئهم الى أساليب غير إنسانية مثل قطع الكهرباء والماء عن سكانها و نفاذ ذخيرة المقاومين و عدم وصول الدعم المتوقع لهم . و هنا تتجسد القصص البطولية التي سمعناها من ابائنا و اجدادنا، بطولات فردية و بطولات جماعية و لكل بطل من ابطال حزبنا المفدى موقف بل مواقف من التضحية و البطولة مليئة بكران الذات منها من سجلها التاريخ و رواها و منها من سمعناها قصة ترويحوا لنا بفخر واعتزاز امهاتنا او كلمة ترجم نسمعها من كبار منطقتنا حين يقولون عند سلامهم علينا «رحم الله اباك اباك كان بطلا لا مثيل له » و منها من لم يكن عليها أي شاهد

زلم الكاظمية *



حسين جهيد الحافظ

صاروا للوطن سورين

خاوو للشهادة شوك

جنف او عين

او غنوا للشعب غنوه

برحاب الموت

غنوة اتسجلت ثوره

عزيزة صوت

غنوهه سلام او خالد

او ستر وامهنة

(حزبنا سالم حزبنه

ما همته الصدمات

سالم حزبنه)

او كل منهم جفنه

ابدمه امحنه

هوس للموت او يتغنه

(هزبنه الموت او ما هزبنه)

هوسه حلوه حيل حلوه

حنه أمن الحلاه أحله

افتخر . بيه الفرات

ابزود مايه

شاهه للمجد رايه

امطرزه ابد الضحايه

او غننه لحن بالشوك دجله

الشيوعي أمن الشهاده

اتخذ قبله

او على خد الزمان

اترسم قبله

تباهه الموت بيه

او جان قبله

ذليل البلوذ بكار المنيه

ذليل الموت وأهل الكاظمية

دمهم مهابه طرز التاريخ

طرز اخدود الكمر

والنجمه والمريخ

صاغوا المبدأ قضيه

والوطن أقدس هوي

انظروا الأرواح فديه

والوطن اقدس ضحيه

شالوا الطيبه هويه

انظروا الأرواح فديه

او قدموا دمهم ضحيه

للوطن من غير ديه

اتباهت الأيام بيهم

بجترام أدت تحبه

هيبه او فخر زلم الكاظميه

هيبه او فخر زلم الكاظميه

* القيت في حفل الاستذكار بالكاظمية

بالدم طرزينه الدرب شوقاً محنه

او لبالي الضيم و أشحدهن محنه

أجبت او شاييل اشواكي محنه

من ذي قار لأهل الكاظميه

الفعل الخبر طبعي من سنتنه

وفعل الشين ماهو من سنتنه

كون شباط اشيله من سنتنه

شهر منحوس خالي أمن الحميه

شوف الوكت بي اشغك وشباط

لعب وياي حيل الباط واشباط أمتنه

الشهور اهدعش وشباط

من التويم أشيله جيدنيه .

من التويم أشيل اشباط يا ريت

لن ذكره ٠٠٠ وي الشعب ياريت

بيه ادموم فوك ادموم ياريت

عليه أسأل اراضي الكاظميه

القصيدة

الناس اتموت

صح اتموت

بس المات لجل الوطن

هيهات أبد ميموت

يظل خالد ٠٠ نجم عالي

يموت الموت

دوك او أسأل التاريخ

عن دم الشهيد الصدر للأيام

أحله التوت

أبد ميموت

هاك اسمع صدك ميخوت

يجي مناه

من الكاظميه الصوت

شاييل كل مهابه فهد

وامطرزه سحر هاروت

يسولف والحجي امنسف

حجي مشوت

عن اولاده الطيبين

فخر بتلاه او سئين

زلم هبوا زلم

وتلاوو اويه الموت

سوو خشبة التابوت

ثوره او بندقيه او حوت

التمهوا باطل الباطل

كسروا شوكة الطاغوت

غزة بطعم اخر*



رائد الاسدي

غزة.. شبيح اذا تعبنا نامي
ماكو فراش نامي على الركامي
بس انطيني فرصة اتنازل وباج
الغزل يجلا اذا بالسان ضامي
شهل طول الحلو الي نزل شلال
اول مرة اشوفا طول دامي
اول مرة اشوفا وجه متعوب
على خدودنا نرف شعبة العصامي
اول مرة اشوفا راس مرفوع
بزم حكمانا ركعوا امامي
اول مرة اسمع صوت بي موت
وحلم اطفال ميتين بمنامي
لتنادين محد يسمع الصوت
كلامج ما يسمعونه وكلامي
فحنة عيوننا بس عالشعارات
على التاريخ نجحي وعلحضارات
حكمانا العرب بس للخطابات
اخو خينة الشهم بيهم حرامي
امير وملك ريس قائد نكول
غزة وداعتيج بس بالاسامي
صدعوا روسنة بثورة فلسطين
بالقومية يجحي ويجحي بالدين
هوه الذبح شعبة وشال سجين
يصير شلون الجيا حلوحامي
شعوب الدنيا طلعت ما يطلعون
شعوب الدنيا ضجت ما يضحون
ماكو براسهم غيرة ويفزعون
لو ترهم افزعليج عمامي
نكلهم غرة جاي موت كل يوم
كالو حق علينا موت كلنا
زين ومذبحه اطفالها شلون
كالو عادي ذولة اطفال جنة
مو حكمانا محكومين للموت
ضيعو ناسنا وذبحوا وطننا
خل نهر بدبنة انه وباج
عله هاي المهزلة ولعب الكراسي
على الما حرك دمة ونام ورتاح
و بالسنتكار خالصها الماسي
نامي وشيلي راسج من تكعدين
الصبح باجر اشيل وباج راسي
الكراسي وقعت خلف الكواليس
وحقج ما ابدلها بمداسي

* القيت في حفل الاستذكار بالكاظمية

كلمة الحزب الشيوعي العراقي في حفل استذكار ضحايا الانقلاب الاسود:

الى العمل لبناء أوسع اصطفاف من أجل التغيير الشامل

والأحباط والتمييز والأستقطاب الطائفي والقومي، وبإنها الطائفية السياسية وبحصن السلاح بيد الدولة وإمكانية إنفاذ القانون، وإعتماد مبدأ تكافؤ الفرص في كل مجالات الحياة، وصيانة الهوية الوطنية الجامعة. وقد أكدت التجارب الانتخابية التي جرت في البلاد، وآخرها انتخابات مجالس المحافظات، على صحة هذه الإستنتاجات، حيث ادى استخدام المال السياسي وشراء الذمم وتوظيف أجهزة الدولة ومؤسساتها لصالح قوائم القوى المنتفذة، وعدم تطبيق قانون الأحزاب، ودور الجماعات المسلحة والخطاب الطائفي في العداية الانتخابية، الى اضعاف نسب مشاركة المواطنين في التصويت وبالتالي من مصادقية تمثيل المجالس المنتخبة لهم، وهو أمر يعمق بشكل مستمر من أزمة منظومة المحاصصة، ويشكل مخاطر جدية اضافية على مستقبل البلاد والسلم المجتمعي وبناء الديمقراطية الحقة والسير على طريق التنمية المستدامة.

ان ما حصل في الانتخابات الأخيرة يدعونا الى المزيد من التعمق في دراسته واستخلاص العبر والدروس منه لتعزيز التنظيم الحزبي ومعالجة الثغرات وجوانب القصور، لاستنهاض الحزب وتوسيع صلاته بجمهير الشعب والكاذحين، وتبني مطالبها والدفاع عن حقوقها ومصالحها، والارتقاء به من اجل انطلاقة جديدة لحزبنا الشيوعي، ليلعب دوره المرتجى، في حاضر بلدنا، كما في مستقبلها.

وختاماً، نؤكد أيها الأجيال، على مواصلة الكفاح من أجل استنهاض قوى التغيير، القوى المدنية والديمقراطية، وبناء اصطفاف شعبي وسياسي واسع لتغيير موازين القوى لصالح الشعب وتحقيق التغيير الشامل وإخراج البلد من الأزمة الشاملة التي يعيشها وصيانة استقلال البلاد وسيادتها واطلاق إستراتيجيات تنمية جادة.

لنهر الدم والدموع اللذين رويًا تراب بلادنا.. نقول مجدداً وسلاماً للشهداء.. إذ يشكلون للعراق طلاً ونخيلاً.. نقول مجدداً وسلاماً الخزي والعار للقتلة والمجرمين الطغاة المجد للذكري التسعين لميلاد الحزب الشيوعي العراقي



الرفيق عزت ابو التمن عضو المكتب السياسي للحزب يلقي الكلمة

كما تقترن الذكرى بالعيد التسعين لميلاد حزبنا الشيوعي العراقي، حزب العمال والفلاحين والكاذحين والمثقفين، الحزب الذي علمنا نحن العراقيين، كيف نرمم احلامنا التي هشمتها الطغاة، وكيف تلد المشانق زنايق أمل لا يخيب. الحزب الذي حرض قلوبنا من صدى التعصب وأيقظ مستعصي بلادنا ورسم لهم طريق استعادة آدميتهم المستلبة. الحزب الذي ناضل وما يزال ضد المحاصصة والفساد والخراب، واعتبر إنهاء الأحتلال واستعادة الحرية شرطاً لإقامة الديمقراطية، وتبني الدفاع عن الحقوق القومية والثقافية المشروعة لكل العراقيين. الحزب الذي دافع بصلاية من اجل تحقيق المساواة بين العراقيين، رجالاً ونساءً، ولصيانة مكانة المرأة في المجتمع من كل ما ينتهك حريتها وحقوقها، حزب أصحاب التاريخ الوطني النضالي الناصح، والأبيادي البيضاء.

الحضور الكريم

الرفيقات والرفاق الأعزاء

إن حزبنا الذي عمل دوماً من أجل الديمقراطية ودعا لإعتماد التداول السلمي للسلطة، ورفض التهاون مع أي انتهاك لقيم الحرية، يؤكد على أن أي تحول جدي نحو الديمقراطية مشروط بتبديد ثقافة البأس

الذي سميحوا لي بأسم حزبنا الشيوعي العراقي ولجنته المركزية أن أرحب بكم، وأن أعرب عن امتناننا العميق لتضامنكم، بحضور هذا الإحتفال، الذي نقيمه تخليداً لذكرى شهداء ٨ شباط الأسود، وفي الصميم منهم، تلك الكوكبة الباسلة التي قاومت بأجسادها العارية، الانقلابيين الفاشست، مرددة بيقين إنشودة الأمل، ورأسة للوطن طريق الحرية، وللشعب درب السعادة.

ففي مثل هذه الأيام من عام ١٩٦٣، حين تمكنت الذئاب الفاشية من أن تطبق بأشداقها القذرة على عنق الوطن، وحين تصاعد أثنى الناس ويترت الأعضاء وأغتصبت الصبايا وحطمت الرؤوس وإقتلعت الأظافر وهدمت البيوت على رؤوس ساكنيها، ونشرت الغازات لتخنق العباد وتسمم الشجر، كان للشيوخ، عشاق هذه الأرض وحماها الحقيقيين، كلمتهم، فعمدوا بالدم انتماؤهم للعراق، وعلموا الدنيا معنى الصبر والإيثار.

وفؤاءً لصبايا نذرنا العمر شموعاً زهت بهن أرض البلاد، ولفتية بقيت قبورهم تنز دماً ونور، نقف اجلاً اليوم، ونردد بنقطة أن راية الحزب التي لم تسقط من أكفهم، ستبقى ترفرف عالياً، رمزاً لعراق لا يموت، وسنبقى في طلائع المبادرين للتضحية، نقى الشهداء قهقم بإبقاء شعلة كفاهم متوهجة ومبوهلة مسارهم البهي.

الحضور الكريم

الرفيقات والرفاق الأعزاء

يكتسب استذكار شهداء شباط ١٩٦٣، هذا العام نكهة أخرى، حين يقترن بالذكرى الخامسة والسبعين ليوم الشهيد الشيوعي، يوم إستشهاد قادة حزبنا الأماجد، فهد وحازم وصارم، فيصبح بهذا مقاماً آخر للفخر، نتعلم منه ما يسد خلى أيامنا التوالي، وفرصة جديدة للتضامن والوحدة، ووقفة نتأمل فيها كيف تتحول التضحيات الى رايات لجموع كتكسح الخراب وتسعى الى تحقيق التغيير.

الحضور الكريم

الرفيقات والرفاق الأعزاء

بغداد - عامر عبود الشيخ علي

شيوعيو كربلاء يستذكرون

انقلاب شباط الدموي



كربلاء - طريق الشعب

عقدت اللجنة المحلية للحزب الشيوعي العراقي في كربلاء، صباح أول أمس الجمعة، جلسة استذكار لانقلاب شباط البعني الدموي ١٩٦٣، في مناسبة ذكرها ٦١. حضر الجلسة التي عقدت على قاعة اللجنة المحلية، عديد من الشيوعيين، واستهلها مسؤول المختصة الثقافية في المحلية الرفيق سلام القريني، بكلمة في المناسبة ألقاها بعد وقوف الحاضرين دقيقة صمت إكراماً لشهداء الحزب.

وتناول بإيجاز بداية الانقلاب.. اللحظة الفاصلة التي أدخلت العراق في أجواء الفوضى والانقلابات العسكرية التي سادت ابان الحكم العارفي وما تلاه.

بعدها قدم الرفيق صباح الحمد شهادة حية عن المآسي التي عاشها الشيوعيون صبيحة ٨ شباط ١٩٦٣، باعتباره شاهد عيان، مبيناً أن والده اعتقل من بين عائلته في قريته القصية عين قر.

ثم تحدثت الرفيقة كوثر الناصر عن واقعة مقاومة والدها الرفيق الراحل كاظم الناصر للبعثيين في ريف الحسينية، أعقبها الرفيق عبد نور بالحديث عن مقاومة الضباط الشيوعيين للانقلابيين.

كذلك قدم الرفيق نوري عبود شهادة حية عن مقاومة الشيوعيين للانقلاب في الديوانية، تلاه الرفيق فاضل مناتي ود. عبد الحميد الفرج، أيضاً بتقديم شهادات حية.

المحلية العمالية تستذكر شهداء الحزب

إشراف المخابرات الأمريكية، ليشهد يوم ٨ شباط مجازر وإعدامات ورعباً ومآسي لأبناء الشعب، ولأعضاء الحزب الذين امتلأت بهم السجون.

وتحدث الرفيق علي عن بيان القوى الرجعية المشؤوم رقم ١٣، وعن إعدام قادة الحزب بعيد الانقلاب، وفي طليعتهم الشهيد سلام عادل، مشدداً على أهمية أن تكون هذه الذكرى الأليمة، في ظل نظام المحاصصة والفساد، دافعا وحافزا للمضي قدما في النضال من أجل الكادحين، وفي سبيل الدولة المدنية والعدالة الاجتماعية.

وخلال الندوة ساهم عدد من الرفاق الحاضرين، من المشاركين في الدفاع عن ثورة تموز، في تقديم شهادات حية عن كيفية تصديهم للانقلابيين المتوحشين في مناطق بغداد المختلفة، ومنها الكاظمية والثورة والشالجية والوشاش. كما تحدثوا عن الدور البطولي للشهيد سعيد مترك في التصدي للانقلابيين في الكاظمية، فضلا عن الدور البطولي للنساء اللاتي ساهمن في رفع جثث الشهداء من الأزقة ومعالجة الجرحى.



تلويح باجتياح رفح وتحذيرات من «حمام دم» جديد

الرئاسة الفلسطينية تدعو واشنطن لوقف مجازر الإبادة الإسرائيلية

دعماً للهجوم على رفح لا يعفيها من المسؤولية الكاملة عن تبعاته. كما دعت جامعة الدول العربية، ومنظمة التعاون الإسلامي، ومجلس الأمن الدولي، إلى التحرك العاجل والجاد للحيلولة دون ارتكاب إبادة جماعية في مدينة رفح.

تهجير الفلسطينيين

وأشارت الرئاسة الفلسطينية -في بيان- إلى أن الخط الإسرائيلي باجتياح رفح يراد بها تهجير الشعب الفلسطيني من أرضه، مؤكدة أن شن عملية عسكرية في المدينة المكتظة سيكون تجاوزاً لكل الخطوط الحمراء، وفق تعبيرها. وكانت الأمم المتحدة حذرت من أي عملية عسكرية في مدينة رفح، وقالت إن أي تهجير قسري جماعي يفرض على سكانها والنازحين فيها سيكون مخالفاً للقانون الدولي.

وقالت منظمة أطباء بلا حدود إن التهجير القسري المتكرر هو ما دفع سكان غزة إلى رفح، حيث أصبحوا محاصرين من دون خيارات، ويعيشون في خيام مؤقتة.

«أين يذهبون؟»

ويعيش معظم النازحين الذين غادروا شمال ووسط قطاع غزة -الذين تعرضوا لدمار هائل- في مدينة رفح، ونقل المفوض العام لوكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (أونروا) فيليب لازاريني قلق النازحين في رفح قائلاً إنه ليس لديهم أي فكرة إلى أين يذهبون بعد التهديد الإسرائيلي. من جهته، قال الأمين العام للمجلس الترويجي للاجئين يان إيغلاند إن اجتياح الجيش الإسرائيلي لمدينة رفح إذا ما حصل، فسيكون «حمام دم» مؤكداً أنه لا يمكن السماح بأي حرب في مخيم ضخم للنازحين.

بالمقابل، أعلن مكتب رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو أنه طلب من الجيش وضع خطة «لإجلاء السكان وتدمير» 4 كتائب تابعة لحماس قال إنها منتشرة في رفح.



تحذيرات من مجزرة أكبر

وفي السياق، تواتت التحذيرات من كارثة إنسانية هائلة إذا اجتاحت إسرائيل مدينة رفح جنوب قطاع غزة، التي تعد آخر ملاذ للنازحين في القطاع المحاصر، ويعيش فيها حالياً حوالي مليون و400 ألف فلسطيني، وذلك بعد تصديق جيش الاحتلال الجمعة الماضية على عملية عسكرية فيها.

وحذر المكتب الإعلامي الحكومي في غزة من وقوع كارثة ومجزرة عالمية قد تخلف عشرات آلاف الشهداء والجرحى، إذا بدأت قوات الاحتلال عملية برية في المدينة التي أمرت سكان قطاع غزة النزوح إليها منذ بدء الحرب في 7 أكتوبر/تشرين الأول الماضي. وطالب مجلس الأمن الدولي بإصدار قرار يضمن إلزام الاحتلال بوقف الإبادة الجماعية التي يرتكبها بحق الشعب الفلسطيني. كما حذرت حركة حماس من ارتكاب الاحتلال مجازر برفح المكتظة بالنازحين الذين يعيشون في ظروف إنسانية قاسية. وقالت الحركة إن موقف الإدارة الأميركية بعدم

وأفادت مصادر محلية أن عدداً من جثث الشهداء الذين قتلهم الجيش الإسرائيلي، تم نقلها إلى مستشفى المعمداني في المدينة، خاصة من المناطق التي شهدت انسحاباً جزئياً للجيش وهي الجامعات والكتيبة ومفتقر الصناعة. ونقل بعض هذه الجثث برطبات البدائية على ظهر عربات تجرها الأحصنة.

كما وثقت مشاهد مصورة حجم عمليات التجريف الواسعة التي نفذها الجيش الإسرائيلي داخل الشوارع الرئيسية والمفتحات في منطقة الجامعات والصناعة في حي الرمال بمدينة غزة.

وبحسب وكالات الأنباء، فإن عدداً من الشهداء تم انتشالهم من مراكز لإيواء النازحين تعرضت لاستهداف إسرائيلي مباشر. وأفاد شهود عيان أن عدداً من الجرحى كانوا في منطقة الكتيبة، ناشدوا لإجلائهم لتلقي العلاج وسط تعذر انتقالهم بسبب أوضاعهم الصحية.

القدس - وكالات

طالب الناطق الرسمي باسم الرئاسة الفلسطينية نبيل أبو ردينة الإدارة الأميركية، أمس السبت، بإجبار إسرائيل على وقف ما سماها «مجازر الإبادة» ضد الشعب الفلسطيني، محذراً من أن ذلك سيدفع الأمور إلى حافة الهاوية.

وفي الوقت الذي انتشل فيه فلسطينيون عدداً من جثث الشهداء الملقاة في شوارع غزة بعد انسحاب جزئي من مناطق غرب القطاع، تواتت التحذيرات - من كارثة إنسانية هائلة إذا اجتاحت إسرائيل مدينة رفح جنوب غزة، بعد تلويحها بذلك خلال الساعات الماضية.

تصعيد إسرائيلي خطير

قال أبو ردينة في بيان نشرته «وكالة الأنباء الفلسطينية» إن الهجوم الإسرائيلي على مدينة رفح ومحاولة تهجير المواطنين الفلسطينيين «لا يعفيان الإدارة الأميركية من المسؤولية».

وأشار أبو ردينة إلى أن «هذا التزامن المشبوه وغير المسبوق لمستوى التصعيد الإسرائيلي، مع شن حملة مسعورة للمس بالقرار الوطني الفلسطيني المستقل، والمس بالأجندة الفلسطينية، يشكل محاولة للتهدير من وقف الحرب، وتنفيذ قرارات مجلس الأمن ومبادرة السلام العربية»، مضيفاً «إن على العالم الوقوف صفاً واحداً لوقف هذا العدوان الإسرائيلي وشلال الدم الفلسطيني والتصدي للتهجير، وعلى الإدارة الأميركية أن تتحرك بشكل مختلف وجدي لوقف هذا الجنون الإسرائيلي، الذي أدى إلى توسع ساحات الحرب في المنطقة، ويهدد لحروب إقليمية مستمرة».

جثث ملقاة في الشوارع

وفي الأثناء، انتشل فلسطينيون عدداً من جثث الشهداء الملقاة في الشوارع بعد ساعات من انسحاب إسرائيلي جزئي من مناطق غرب مدينة غزة.

يونيسيف: 13 ألف طفل نازح في السودان يوميا خلال 300 يوم من الحرب

متابعة - وكالات

قال جيمس الدر المتحدث باسم منظمة يونيسيف إن السودان تشهد أكبر نزوح للاطفال في العالم منذ بداية الحرب قبل 300 يوم .

وأشار جيمس الدر، في مؤتمر صحفي بجنيف، إلى أنه تم تهجير ما يقرب من 4 ملايين طفل (13 ألف طفل نازح يوميا على مدى أيام الحرب) وأصبح أفراد الأسرة منفصلين أو مفقودين.

ولفت الدر إلى أن الـ 300 يوم الماضية من الحرب تعني أن أكثر من 700 ألف طفل من المحتمل أن يعانون من أخطر أشكال سوء التغذية هذا العام كما لم تتمكن المنظمة الدولية من علاج أكثر من 300 ألف منهم دون تحسين الوصول والدعم الاضائي، محذراً أنه من المرجح أن يموت عشرات الآلاف. وأشار المتحدث إلى زيادة بنسبة 500 في المائة في حالات القتل والعنف الجنسي والتجنيد مقارنة بالعام الماضي.

وتوه المتحدث إلى أن هذه الأرقام هي غيض من فيض مشيراً إلى أن الحرب في السودان جعلت ثلثي السكان يفترقون الى الرعاية الصحية ودمرت أنظمة الصحة والتغذية كما دمرت مفهوم احترام قوانين الحرب وتدمر بلدا ومستقبل جيل كامل وتخطأ بالحكم على السودان بمستقبل محروم من التعلم والابتكار والتقدم والأمل.

دول الاتحاد الأوروبي تتفق على قواعد جديدة للديون

بروكسل - وكالات

اتفق مفاوضون من البرلمان الأوروبي والدول الأعضاء في الاتحاد الأوروبي، على إدخال إصلاحات على قواعد الديون في الاتحاد، بعد مفاوضات طويلة. وقال فينست فان بيتجم، وزير الخارجية البلجيكي، إن القواعد الجديدة سوف تحمي المالية العامة المتوازنة والمستدامة، وتقوي التركيز على الإصلاحات الهيكلية، وتعزز الاستثمارات والنمو وتوفير الوظائف في كل الاتحاد الأوروبي. وأضاف، وفقاً لبيان صحفي من مجلس الاتحاد الأوروبي نشر في الساعات الأولى من صباح أمس السبت، أن الهدف حالياً هو التنفيذ السريع. وتستهدف الإصلاحات بحسب ما يقول مسؤولون تحسين دراسة الوضع المالي الفردي لكل دولة في الاتحاد الأوروبي، والسماح للدول الأعضاء المثقلة بالديون بمزيد من المرونة لخضف الدين والعجز في الميزانية.

وفي الوقت نفسه، تشمل الإصلاحات وضع حد أدنى من المتطلبات لخضف نسب الدين للدول المثقلة بالديون.

وعلى الرغم من توصل وزراء مالية دول الاتحاد الأوروبي إلى اتفاق في نهاية العام الماضي، لا يزال يتعين عليهم التفاوض بشأنه مع البرلمان الأوروبي، كما أن التوصل إلى الاتفاق كان بمثابة عملية مثيرة للجدل، خاصة في ألمانيا وفرنسا.

روسيا تعلن إحباط هجوم أوكراني على سفن مدنية في البحر الأسود

موسكو - وكالات

أعلنت روسيا، أمس السبت، أنها أحبطت هجوماً أوكرانياً بطائرات مسيرة على «سفن نقل مدنية» روسية، مساء الجمعة، جنوب غربي البحر الأسود الذي يعد شرياناً رئيسياً لتصدير الحبوب والنפט من كلا البلدين، وفقاً لوكالة «رويترز».

وذكرت وزارة الدفاع الروسية في بيان منشور على تطبيق «تلغرام»، أن مركبة مسيرة بحرية أوكرانية اشتركت في الهجوم دُمرت، وأن نيران المدفعية أو الحرب الإلكترونية علقت بقية المركبات المسيرة.

وفي يوليو (تموز) الماضي، رفضت روسيا تجديد اتفاق بوساطة تركية يسمح بالتصدير الآمن للحبوب.

باكستان.. نواز شريف وعمران خان يعلنان الفوز في الانتخابات

الثلاث في الحصول على غالبية مطلقة، ينبغي على الفائز أن ينسج تحالفات، ما يعني أن كل الخيارات تبقى مفتوحة بالنسبة إلى تشكيل هذا الائتلاف.

وقال شريف من مقر حزبه في لاهور «ليس لدينا الغالبية لنشكل حكومة منفردين، لذا ندعو الأحزاب الأخرى والمرشحين الفائزين إلى العمل معنا».

وفي المقابل حصل حزب شريف على 69 مقعداً، في حين حصل حزب الشعب الباكستاني بقيادة بيلال بوتو زرداري، نجل رئيسة الوزراء التي اغتيلت بينظير بوتو، على 51 مقعداً، وحصلت أحزاب صغيرة ومستقلون آخرون على باقي المقاعد. وحتى لو تأكدت هذه النتائج، فهذا لا يعني أن حركة الإنصاف الباكستانية بزعامة خان ستكون قادرة على تشكيل حكومة. وفي حال فشلت الكتل

واحد في الانتخابات التي أجريت الخميس، بينما فاز أنصار خان المسجون حالياً بأكثر عدد من المقاعد إجمالاً، وذلك بعد أن دخلوا الانتخابات كمرشحين مستقلين. ودخل أنصار خان الانتخابات كمرشحين مستقلين بدلاً من ترشحهم في كتل واحد، وذلك بسبب حظر حزب خان من دخول الانتخابات. وحصلوا على 98 مقعداً من 245 تم فرز أصواتهم.

السلام، إباد - وكالات

أعلن نواز شريف وعمران خان، رئيسا الوزراء السابقان في باكستان، الفوز بالانتخابات العامة التي أفسدها تأخير إعلان النتائج وهجمات مسلحين، وهو ما يلقي بالبلاد في أزمة سياسية أعمق. وفاز حزب شريف بأكثر عدد من المقاعد لحزب

لحظة تاريخية فارقة

قيادة يسارية تترأس الحكومة في إيرلندا الشمالية

لكن السؤال حول ما إذا كان هذا أيضاً سيمهد الطريق لإعادة توحيد شطري البلاد. استطلاعات الرأي تتحدث لغة أخرى، إن أكثرية سكان إيرلندا الشمالية، ليسوا مع تحقيق الوحدة: 51 في المائة لا يرغبون في تحقيق الوحدة، و30 في المائة فقط يريدونها، وعلى أية حال، يبدو أن هذا السؤال لا يتمتع بالأولوية الآن. وأن مهمة الحكومة الأولى تتمثل في معالجة الأزمات الاجتماعية العديدة التي أصبحت حادة على نحو متزايد خلال عامين من الشلل الحكومي، وخصوصاً ضعف الخدمات الصحية، جراء شحة التمويل، ونقص المساكن، واتساع الفقر.

لكن إعادة توحيد شطري البلاد سيظل ذا أهمية على المدى المتوسط، وما يحدث في جمهورية إيرلندا سيكون حاسماً، حيث ستجري الانتخابات البرلمانية العامة في آذار 2025 على أبعد تقدير. وهنا أيضاً يتقدم حزب شين فين ببارق كبير. وإذا فاز في الانتخابات، فسوف يتولى الحزب السلطة في شطري إيرلندا، وسوف تحتل مسألة توحيد البلاد الموقع الأول في اهتمام الحكومتين. وتعليقاً على تنصيب أونيل، قالت ماري لو ماك دونالد، زعيمة شين فين في جمهورية إيرلندا، الأسبوع الفائت إن إعادة التوحيد أصبحت بالفعل «في متناول اليد».

ولفهم أهمية الحدث من الضروري الفاء نظرة على تاريخ إيرلندا الشمالية الحديث. في عام 1921، عندما انتصرت إيرلندا بمعركتها من أجل الاستقلال وانفصلت عن بريطانيا العظمى، ظل الجزء الشمالي الذي يهيمن عليه البروتستانت، تابعاً لبريطانيا، وتم رسم الحدود مع جمهورية إيرلندا بشكل يجعل البروتستانت أغلبية واضحة في سكان الإقليم. وكان هذا الإجراء مقصوداً لضمان بقاء إيرلندا الشمالية موالية لبريطانيا. واستمر هذا الحال لعدة عقود. لكن عدد السكان الكاثوليك أخذ بالتزايد، وفي عام 2021 فاق عدد الكاثوليك عدد البروتستانت في إيرلندا الشمالية لأول مرة.

بالإضافة إلى ذلك، تخلى حزب شين فين، عن توجهاته الاجتماعية المحافظة السابقة، بشأن موقفه من حق الإحساس ودور العائلة وخيارات المواطنين الشخصية. وهذا جعله قادراً على تمثيل المجتمع الأيرلندي الشمالي الحديث بشكل أفضل أكثر من الحزب الديمقراطي الاتحادي، الذي تمسك بمواقفه المحافظة. ومن المرجح أن يمثل فوز شين فين في الانتخابات عام 2022 تحولا داهماً. وقال جون تونج، أستاذ السياسة في ليرفربول، لصحيفة الغارديان البريطانية: «لا أعتقد أنه سيكون هناك رئيس وزراء اتحادي في إيرلندا الشمالية مرة أخرى».



ميشيل أونيل

أخيراً أن تتولى منصب رئيسة الحكومة. في أول خطاب لها قالت أونيل إنها «ستستخدم الجميع على قدم المساواة» وستكون «الوزيرة الأولى للجميع». «يجب أن نتعامل مع بعضنا البعض باحترام». أكدت أونيل: «سأكون الوزيرة الأولى للجميع»، وصافحت الاتحاديين قائلة: «لجميع البريطانيين والوحوديين، أقول: هويتكم الوطنية، ثقافتكم وتقاليدكم مهمة بالنسبة لي».

الاتحاديون يعرفون

بعد عامين من عرقلة انتخاب رئيس الوزراء، وافق الحزب الديمقراطي الاتحادي على وثيقة أعدتها الحكومة البريطانية، حللت هجوماً الكثير من الضوابط الحدودية بين بريطانيا العظمى وإيرلندا الشمالية. وقد مهدت هذه الموافقة الطريق لإعادة تشكيل الحكومة في بلفاست، ومكنت ميشيل أونيل

رشيد غويلب

كان السبت الثالث من شباط الجاري تاريخياً في الحياة السياسية في إيرلندا الشمالية، حيث لقت القيادة في حزب شين فين اليساري ميشيل أونيل خطابها الأول في البرلمان، باعتبارها أول امرأة، منذ تأسيس إيرلندا الشمالية قبل 103 عام، تقود الحكومة في البلاد. وأونيل هي نائبة رئيس حزب الشين فين اليساري، والمتمزم بإعادة التوحيد مع جمهورية إيرلندا. وقالت في خطاب تنصيبها «هذا يوم تاريخي يمثل فجراً جديداً».

تم انتخاب أونيل، 47 عاماً، في أيار 2022. بعد ان فاز حزب الشين فين بأكثر عدد من المقاعد في برلمان إيرلندا الشمالية. وحالت مقاطعة الحزب الديمقراطي الاتحادي دون تشكيل الحكومة. لقد كان المشددون البروتستانت المؤيدون لبريطانيا، والذين قادوا الحكومة في بلفاست لمدة عقدين من الزمن يحتجون على البروتوكول الخاص بإيرلندا الشمالية، الذي يشكل جزءاً من اتفاقية خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي، والذي يمنح إيرلندا الشمالية وضعاً خاصاً بين الاتحاد الأوروبي وبريطانيا العظمى. ورفض الحزب الديمقراطي الاتحادي الضوابط الكمركية الواردة فيه، والتي تبعد إيرلندا الشمالية عن بريطانيا.



دعوة بادوسا للمشاركة في بطولة الدوحة

الدوحة. وكالات

حصلت الإسبانية يوليا بادوسا، التي كانت قد انسحبت الأسبوع الماضي من بطولة أبو ظبي؛ لعدم تعافيتها بشكل كامل من آلام الظهر، على دعوة للمشاركة في بطولة دبي ذات الـ ١٠٠٠ نقطة، بداية من الأدوار الرئيسية. وكشفت القرعة التي أقرتها البطولة مساء الجمعة، أن المصنفة الثانية عالمياً سابقاً ستخوض مباراتها الأولى أمام لاعبة قادمة من الأدوار التمهيدية. وستواجه بادوسا، حال تخطيها العقبة الأولى، بالدور الثاني الفائزة من مواجهة الكندية ليلي فرنانديز، المصنفة ٣٨ عالمياً، والروسية ليودميلا سامسونوفا، الـ ١٥ عالمياً. وقد تكون بطولة الدوحة بمثابة العودة لبادوسا، التي تعافت الآن من مشكلاتها، بعدما استبعدت وجود انكاسة لإصابتها التي أبعدها عن الملاعب لسته أشهر الموسم الماضي. وسبق لبادوسا، المصنفة ٧٩ عالمياً حالياً، بلوغ ربح النهائي في بطولة رولان جاروس الكبرى عام ٢٠٢١ كأفضل إنجاز لها، كما بلغت في نفس العام نصف نهائي البطولة الختامية للسيدات.

الرياضة

الطريق

Tareeq Sports

وقف رياضية

الرياضة أخلاق وقيم حية

منعم جابر

لم تكن الرياضة في يوم من الأيام ممارسة بلا قيم ولا أخلاق، بل تعلمنا منها منذ نعومة أظفارنا على مبادئ وتربية وسلوك منضبط ومنافسة شريفة عادلة، وكان معلمونا ومدربونا يؤكدون لنا بأن الأصل في الرياضة هو الأخلاق والمنافسة الشريفة والقائمة على احترام المنافس واللعب بشرف. لكن وجدنا أن المنافسة صارت بعيدة عن القيم والمبادئ وقد غلبت المادة على كل شيء وسادت عقلية الاحتراف، وهذا ما حصل في بطولة الأمم الآسيوية بكرة القدم فقد عملت بعض الفرق بتجنب اللعب مع فرق تميزت بتطور مستواها من أجل الوصول إلى مراحل متقدمة في البطولة، حيث خسرت مباريات كان من الممكن أن تفوز بها وتلاعبت بالنتائج وغيرت مسار البطولة، وهذا أمر مؤسف مخالف لتعليمات الاتحاد الدولي لكرة القدم في المادة (٣) والتي تنص على ما يلي: «نحن لا نشارك في المراهنة ولا نسمح بأي شكل من الأشكال بالتلاعب في نتائج مبارياتنا». كذلك نجد أن الميثاق الأولي قد أكد على ضرورة الابتعاد عن التواطؤ والمراهنة، فما حصل هو غش وتواطؤ يتعارض مع القيم الأولمبية وينتهك قيمها.

إن ما حصل في منافسات بطولة الأمم الآسيوية من تلاعب في نتائج المجموعة الخامسة وخاصة ما حصل في نتيجتي مباراة (كوريا الجنوبية وماليزيا والأردن والبحرين) في محاولة لتجنب المنتخب الياباني القوى والمنافس على البطولة الآسيوية.

إن هذا التلاعب هو ظاهرة خطيرة تتسبب في تدمير الكرة الآسيوية إذا ما مرت من دون حساب، وكذلك هي دعوة حقيقية للعاملين في الاتحاد الآسيوي بالدفاع عن كرتهم وشرف اللعبة التي تدافع عنها الأمم الناهضة. نأمل أن تنظروا بعين الاهتمام والصدق من أجل رياضة حقيقية وطولات تقدم للجماهير كرة قدم متطورة بعيدة عن الغش والتلاعب.

قطر تقطف كأس آسيا للمرة الثانية على التوالي

متابعة. طريق الشعب



أول منتخب يحقق اللقب مرتين على التوالي منذ المنتخب الياباني الذي حققها في عامي ٢٠٠٠ و ٢٠٠٤، بعدما توج به في النسخة السابقة عام ٢٠١٩.

لمنتخب قطر بعد إعاقة من حارس الاردن يزيد ابو ليلي لمحاولة مرور أكرم عفيف داخل منطقة الجزاء، ليسددها عفيف قوية تسكن المرمى. وحقق المنتخب القطري رقم قياسي جديد، ليصبح

واختمت أكرم عفيف ثلاثية المنتخب القطري بالديقية الخامسة من الوقت المحتسب بدل من الضائع ٩٠+٥، من علامة الجزاء بعد مراجعة حكم المباراة لتقنية الفيديو أشار بوجود

توج منتخب قطر ببطولة كأس آسيا للمرة الثانية على التوالي بعد الانتصار على الأردن بثلاث أهداف لهدف في المباراة التي جمعت بينهما امس السبت على ملعب لوسيل في نهائي البطولة الآسيوية، ليحصد نجمته الثانية في تاريخه.

وسجل أكرم عفيف ثلاثية العنابي في مرمى الأردن بالدقائق ٢٢ - ٧٣ - ٩٠+٥ على الترتيب، جميعهم من ركلات جزاء.

افتتح أكرم عفيف التسجيل بالديقية ٢٢ من عمر الشوط الأول، من علامة الجزاء التي احتسبها حكم المباراة لصالح العنابي بعد إعاقة من عبد الله نصيب لمحاولة مرور أكرم عفيف داخل منطقة الجزاء، ليسددها عفيف قوية تسكن أقصى يمين المرمى.

وأدرك يزن النعيمات هدف التعادل للأردن بالديقية ٦٨ من عمر اللقاء بعد كرة عرضية من إحسان حداد من جهة اليمين وصلت إلى يزن المتمركز يسار منطقة الجزاء فاستلم الأخير الكرة ثم سددها بقوة سكنت أعلى يمين المرمى.

وسجل أكرم عفيف هدف التقدم لصالح المنتخب القطري في الدقيقة ٧٣ من علامة الجزاء، بعد مراجعة حكم المباراة لتقنية الفيديو أشار بوجود ركلة جزاء لمنتخب قطر بعد إعاقة من محمود مرضي لمحاولة مرور إسماعيل محمد داخل منطقة الجزاء، ليسددها عفيف قوية تسكن الشباك.

إنزو فرنانديز يعرض نفسه على برشلونة

برشلونة. وكالات

أصبح إنزو فرنانديز لاعب وسط تشيلسي، هو أول الراغبين في الرحيل عن صفوف الإنكليزي بسبب المستويات المتواضعة للفريق هذا الموسم. إنزو انضم إلى صفوف تشيلسي من بنفيكا مقابل ١٢١ مليون يورو بعد تألقه الملفت في كأس العالم قطر ٢٠٢٢، وظهر بمستويات جيدة مع البلوز رغم تراجع الفريق قبل قدوم ماوريسيو بوتشيتينو وحتى بعد تعيينه كمدير. صحيفة «سبورت» الإسبانية إن اللاعب يريد مغادرة ستامفورد بريدج رغم مشاركته بصفة أساسية، ويتم إغراؤه بإمكانية اللعب لبرشلونة الموسم القادم. وأشارت إلى أن اللاعب يناسب احتياجات النادي الكتالوني كثيراً، بسبب تميزه في اللعب بأكثر من مكان بخط الوسط، وهو المركز الذي يمثل أزمة هائلة للفريق خاصة خلال الموسم الحالي. وأوضحت أن اللاعب الذي جدد عقده مع تشيلسي لينتهي في ٢٠٢٢ بدلاً من ٢٠٢١ قام بعرض نفسه على برشلونة من خلال وكيل أعماله، ولكن الصفقة تبدو في غاية الصعوبة بسبب مدة عقده الطويلة وكذلك القيمة المالية المتوقع أن يطلبها تشيلسي. وفي النهاية الأمور تبدو صعبة للغاية بسبب الظروف التعاقدية للاعب الأرجنتيني، ولكن رغبته قد تجعل الأمور ممكنة وليست مستحيلة.



نفت البصرة يهزم الطلبة ودهوك يتغلب على القاسم

بغداد. طريق الشعب

الثاني عن طريق نفس اللاعب حسام خلف جادالله.

وفي الدقيقة ٧٧ من الشوط الثاني سجل الطلبة هدف التعديل عن طريق اللاعب حسين الاوندي، وعاد نفت البصرة ليُسجل هدفه الثالث في الدقيقة ٨٩ عن طريق مصطفى عبد الجليل.

وفي المنافسات ذاتها، فاز فريق دهوك على ضيفه فريق القاسم بهدف قاتل جاء قبل نهاية اللقاء بلحظات جرت المباراة على ملعب دهوك، فيما تعادل فريق الحدود، مع ضيفه فريق زاخو من دون اهداف

حقق نادي نفت البصرة، امس السبت، الفوز على الطلبة بنتيجة ٣-٢، ضمن منافسات الجولة الثالثة عشر لدوري نجوم العراق لكرة القدم. وانتهى الشوط الأول بتقدم نفت البصرة بهدفين لهدف، سجل نفت البصرة اولاً في الدقيقة السابعة عن طريق حسام خلف جادالله، وفي الدقيقة ١١ جاء هدف التعديل للطلبة عن طريق مصعب جلال، وفي الدقيقة ٤٥ سجل نفت البصرة هدفه

ميداليتان برونزيتان للعراق في بطولة آسيا لرفع الأثقال

بغداد. طريق الشعب

برونزيين في بطولة آسيا برفع الأثقال لفئة المتقدمين، حيث أحرز الوسام البرونزي الاول بفعالية النتر بعد أن حقق ٢٣٤ كغم، كذلك حصل على الوسام البرونزي الثاني بالمجموع بعد أن حقق ٤٢٥ كغم، بالإضافة إلى إحرازه المركز الرابع بفعالية الخطف بعد أن حقق ١٩١ كغم. وأشار إسماعيل مولود إلى أن «الرباع علي عمار يسر قدم أداء كبيراً ضمن المنافسة الآسيوية بالرغم من أن مجموعته تضم أبطال على مستوى القارة، لكنه استطاع منافستهم وفرض نفسه وسط قائمة الأفضل وإحراز وسامين برونزيين للعراق، بالإضافة إلى تحقيق ٤٢٥ وهو مجموع مهم بالنسبة للنقاط التأهيلية لأولمبياد باريس، ناهيك عن محاولته لكسر رقم قياسي».

أحرز لاعب منتخب العراق الوطني برفع الأثقال علي عمار يسر في وزن + ١٠٩ كغم وسامين برونزيين في منافسات بطولة آسيا برفع الأثقال لفئة المتقدمين، والمقامة مجرياتها حالياً في العاصمة الأوزبكية طشقند. علي عمار يسر أحرز الوسام البرونزي الاول بفعالية النتر بعد أن حقق ٢٣٤ كغم، كذلك حصل على الوسام البرونزي الثاني بالمجموع بعد أن حقق ٤٢٥ كغم نائب رئيس الاتحاد العراقي برفع الأثقال إسماعيل مولود أشار في بيان إلى «إحراز لاعب منتخبنا الوطني برفع الأثقال علي عمار يسر وزن + ١٠٩ كغم وسامين

رابتورز يهزم هيوستون في دوري السلة الأمريكي

تورونتو. وكالات

تهربت حاسمة لزملائه. وسجل ديلون بروكس ٢٠ نقطة وأضاف زميله كام وبتومور ١٧ نقطة لروكس الذي فاز على تورونتو ١٣٥-١٠٦ الأسبوع الماضي في هيوستون. وأحرز جاباري سميث لاعب روكس ١٢ نقطة لفريقه وسيطر على ١٠ كرات مرتدة بينما سجل زميله أرون هوليداي ١٢ نقطة. وخرج وبتومور من المباراة في الربع الثالث بسبب إصابته بالتواء في الكاحل. وفي مواجهة أخرى فاز لوس أنجلوس ليكرز على ضيفه نيو أورليانز بليكانز ١٣٩-١٢٢ بفضل ٣٠ نقطة من لاعبه دانجيلو راسل ٢٧ نقطة من أوستن ريفز. وحقق ليكرز الفوز بعد تسجيل ٥١ نقطة في الربع الثاني من المباراة ليعادل أعلى حصيلة له طوال تاريخه خلال أي فترة. كما أحرز ٨٧ نقطة في النصف الأول وهي حصيلة تقل بفارق نقطتين فقط عن الرقم القياسي له الذي حققه في ١٩٨٧.

أحرز إيمانويل كويكلي ٢٥ نقطة ليقود فريقه تورونتو رابتورز للفوز على ضيفه هيوستون روكس ١٠٧-١٠٤ في دوري كرة السلة الأمريكي للمحترفين الليلة الماضية. وأضاف أريجيه باريت ٢١ نقطة لرابتورز الذي حقق فوزه الثاني على التوالي بعد تقدمه بفارق ١٧ نقطة في الربع الأخير بينما أحرز زميله سكوتي بارنز ١٣ نقطة وسيطر على ١٠ كرات مرتدة وقدم ثماني



تشومسكي وباييه ووقائع استعمار استيطاني:

حوار مع فرانك بارات

أنس الأسعد



لو نظرنا إلى الحشود التي تخترق مدن العالم اليوم، تضامنا مع القضية الفلسطينية، ونظرنا إلى دوافع هؤلاء الشابات والشبان، وإلى خلفياتهم الاجتماعية، سنجد أنّ توتفا إلى الفاعلية السياسية يحركهم، هم لا يتضامنون مع فلسطين «إنسانياً» فقط؛ ولو افترضنا أن العدوان انتهى الآن، أي أثر سيرته تحركهم في مجتمعاتهم؟ الناشط والكاتب الفرنسي فرانك بارات (1977)، هو نموذج عن هؤلاء، وفي مقدمة كتابه الذي حرره وأدار الحوار فيه بين نعوم تشومسكي (1928) وإيلان بابيه (1954)، وصدر عام 2010، بعنوان «عن فلسطين»، يعطي تصوراً عن هذه الحالة. نحن أمام شاب قدم استقالته من وظيفته، وبدأت «النشاطية» تشكل له هماً اجتماعياً خصوصاً بعد زيارته لفلسطين عام 2007 والتي تبعتها زيارات أخرى كشفت أمامه الواقع الاستعماري وثبته كمناضل مثابر ضد هذا الواقع. بدأ بقرابة أسماء مثل جون بيرغر وغسان كنفاني، وإدوارد سعيد، وأروندي روي، وتشومسكي، ونورمن فنكلشتاين، ونعمي كلاين، وآخرين. وعلى وقع أفكار هؤلاء، رسم الحوار بين تشومسكي وباييه، في الفترة التي امتدت من العدوان الإسرائيلي على غزة عام 2008، حتى عدوان عام 2014.

التطهير العرقي كبنية تحتية

الكتاب، الصادر ترجمته حديثاً عن «منشورات جدل»، بتوقيع سالم عادل الشهاب، يضم زوايا عديدة لا يمكن الإحاطة بها في هذا الحيز المتاح لهذه المقالة، لكن تجدر الإشارة إلى بعضها، وكذلك الوقوف عندها. الأهم، أو ربما الأكثر راهنية فيه، هي مقارنته بين الحالات الجنوب إفريقية والفلسطينية، على أنهما قضيتا صراع ضد الإمبريالية وأنظمة الفصل العنصري، وكذلك تناوله «حركة مقاطعة إسرائيل» (BDS) وكلاهما حاضران اليوم وبقوة. حيث يهدد بابيه لمضمون الكتاب بفصل أول، تحت عنوان «حوارات»، يوضح فيه أن النقاش في هذا العمل ينقسم إلى ثلاثة

أجزاء: نقاش عن الماضي، وتركيز على فهم الصهيونية بوصفها ظاهرة تاريخية، ونقاش على الحاضر، مع تركيز مكثف على صلاحية واستحقاق تطبيق نموذج الفصل العنصري على «إسرائيل»، وعلى فعالية «حركة مقاطعة إسرائيل» (BDS)، بوصفها استراتيجية رئيسة للتضامن مع الشعب الفلسطيني، وأخيراً الحديث عن المستقبل، وخيار الدولة الواحدة أو الدولتين.

حكاية فلسطين، كما يشير صاحب «التطهير العرقي في فلسطين»، «من البداية حتى يومنا هذا عبارة عن قصة بسيطة للاستعمار والاستيطان. ومع ذلك فإن العالم يعاملها على أنها قصة معقدة ومتعددة الوجوه - صعبة الفهم وصعبة الحل أيضاً. لقد تم إخبار قصة فلسطين سابقاً عبر التاريخ، حقاً: تذهب مجموعة من المستوطنين الأوروبيين إلى أرض أجنبية، يستوطنونها، ثم يقومون بارتكاب المجازر أو طرد السكان الأصليين». ويتابع: «لم يرق الصهاينة باختراع جديد في هذا الشأن؛ لكن إسرائيل نجحت بمساعدة حلفائها، في بناء تفسير متعدد الطبقات للقضية، ومعقد إلى درجة لا يستطيع أحد فهمه باستثنائها».

ويتناول بابيه نكبة عام 1948، مؤكداً أن المقاربة

الذي كنا نمارسه. هذا هو سلاح القوي». وبين تشومسكي، أيضاً، في فصل آخر «المستقبل»، هيمنة اليمين المتطرف على العقلية الإسرائيلية، مثلما حدث في الأيام الأخيرة لنظام الفصل العنصري في جنوب إفريقيا؛ حيث تسود فكرة «العالم بكرهنا لأنهم جميعاً معادون للسامية؛ لذلك سنفعل ما نريد». وبالتالي فإن كل ما يحدث مع «إسرائيل» هو بسبب الآخرين المتوحشين، ربما هذا ما يفسر لنا، يتابع عالم اللغويات الأمريكي، كيف يجلس الكثير من الإسرائيليين ليصفقوا كلما سقطت قنبلة على غزة.

القسم الثاني من الكتاب، بعنوان «انعكاسات»، ويمتد من الفصل السابع إلى الثاني عشر، ويضم مقالات لكلا المفكرين تتناول قضايا كانت راهنة في الوقت الذي كتب فيه الكتاب. حيث نجد تشومسكي يتطرق إلى «حصار غزة» وجرانم إسرائيل ومسؤوليتها تجاه ذلك (9 تموز 2014)، يكتب بالإشارة إلى تقارير من الطبيب النووي ماسد غيلبيرت: «حينما تصترف إسرائيل بشكل جيد، يُقتل طفلان فلسطينيان على الأقل كل أسبوع وهي عادة تعود إلى أكثر من 14 عاماً». ويكتب بابيه تحت عنوان «تاريخ مختصر: حول تصاعد الإبادات الجماعية في الأراضي المحتلة» (13 تموز 2014): «يشعر الناس في غزة بخيبة أمل بسبب عدم وجود أي رد فعل دولي على المذابح والدمار الذي خلفه الهجوم الإسرائيلي، يبدو أن عدم القدرة أو عدم الرغبة في التصرف هو أولاً وقبل كل شيء قبول بالرواية الإسرائيلية».

أخيراً، كيف ننظر اليوم إلى هذا الكتاب الذي وضع قبل عشر سنوات؟ فكل المعطيات قد انقلبت، تقريباً، إلى حالة أشد من التوحش، وعدوانا 2008 و2014 يبدوان جزءاً صغيراً من الصورة التي فرضتها الإبادات المستمرة منذ أكثر من مئة يوم. مع ذلك فإن كلا المفكرين، ومن موقع كل منهما الخاص والمختلف عن الآخر، ما يزالان محافظين على موقفهما المؤمن بعدالة قضية فلسطين، حتى مع بلوغ سياسات الإرهاب والتكفير الغربي لكل الأصوات المناهضة للصهيونية، إلى ذرى لم تكن متخيلة.

«العربي الجديد» - 16 كانون الثاني 2024

الصحيحة لها أنها «تطهير عرقي». هذا الأخير هو «البنية التحتية التي تقوم عليها إسرائيل، والحض النووي للمجتمع الإسرائيلي، وما يزال يمارس بشكل يومي من قبل من هم في السلطة». وبنه أنه لم يمارس بحق الفلسطينيين فحسب، بل تجاه ملايين اليهود الذين قدموا من بلاد عربية وإسلامية، الذين توجب عليهم الانسلاخ من عربيتهم، والالتحاق ب«الحلم الصهيوني»، بل كان عليهم «أن يستبقوا الأحداث في إظهار عدم عربيتهم، عن طريق التعبير عن كرههم لهذا الجانب من هويتهم».

نسيان الماضي هو نسيان المستقبل

في فصل بعنوان «الماضي»، يوجه فرانك بارات سؤالاً واحداً لكل من تشومسكي وباييه، يدور حول «أهمية الماضي في فهم الحاضر»، بناء على من يدعو الفلسطينيين إلى نسيان النكبة وحق عودة اللاجئين. يجيب تشومسكي بداية، معتبراً «أن هذا المنطق يعني نسيان المستقبل بالضرورة». ويضيف: «هذه ظاهرة عالمية، يقول أوباما لنس الجرائم التي تم ارتكابها؛ مثل غزو العراق والمضي قدماً، بكلمات أخرى لنستمر على هذا النهج نفسه

ترجمة: محمد وليد قرين

توجد في إفريقيا ظروف سياسية واجتماعية واقتصادية مختلفة ومتعددة الأنواع والتعميم على الأقطاب السياسية والاجتماعية الاقتصادية ليس بالأمر الهين، إذ لا تزال بقايا الطائفية والاقطاعية موجودة وبالكاد تغيرت أقطاب العيش في مناطق من القارة. وتم بلوغ درجة عالية من التصنع والتحضّر في مناطق أخرى. ولكن بالرغم من تعدد إفريقيا الاجتماعي الاقتصادي والسياسي، إلا أنه من الممكن تمييز ظروف ومشاكل سياسية، اجتماعية واقتصادية محددة ومشتركة. هذه الظروف والمشاكل ناتجة عن ماضٍ تقليدي، عن تطورات مشتركة وعن التجربة المشتركة تحت نير الامبريالية، الاستعمار والاستعمار الجديد. لا توجد أي منطقة في القارة لم تعاني من القمع والاستغلال، كما لا توجد أي منطقة تتواجد خارج سيرورات الثورة الإفريقية. ووحدة الهدف الأساسي لشعوب إفريقيا تزداد وضوحاً في كل مكان، ولا يمكن لأي زعيم إفريقي أن يبقى على قيد الحياة لما لا يتظاهر بتأييد الأهداف الثورية الإفريقية في التحرر الشامل والاتحاد والاشتراكية.

في هذا الوضع، تكون الأرضية هيمنة جيداً للمرحلة القادمة الحاسمة للثورة، عندما سيبدأ تشومسكي ونشر الكفاح المسلح الذي ولد اليوم مع تنسيقه على مستويات استراتيجية وتكتيكية؛ ويجب في نفس الوقت توجيه هجوم حازم على الموضوع لعناصر الأقلية الرجعية الموجودة في أوساط شعوبنا. لأن الانكشاف المأساوي، في السنوات الأخيرة، لطبيعة ومدى صراع الطبقات في إفريقيا، من خلال تسلسل انقلابات عسكرية رجعية وانفجار حروب أهلية، خاصة في إفريقيا الغربية والوسطى، بين وحدة المصالح بين الاستعمار الجديد والبورجوازية المحلية.

إن الصراع الطبقي يقع في لب المسألة. لقد تحدثت وكتب خبراء اجتماعيون وسياسيون، لفترة طويلة للغاية، كما لو أن إفريقيا تقع خارج الاتجاه الرئيسي للتطور التاريخي للعالم. كما لو أنها كيان منفصل لا تنطبق عليه النماذج الاجتماعية الاقتصادية والسياسية للعالم. وتم نشر خرافات مثل «الاشتراكية الإفريقية» و«الاشتراكية البراغمية»، خرافات تلمح إلى وجود صنف أو أصناف من الاشتراكية تنطبق على إفريقيا وحدها؛ كما تمت كتابة جزء كبير من تاريخنا من زاوية النظريات الاجتماعية الأنثروبولوجية والتاريخية، كما لو أن إفريقيا لا تملك تاريخاً يسبق الفترة الاستعمارية. وتمثلت إحدى هذه التحريفات في التلميح إلى أن البنى الطبقيّة الموجودة في مناطق أخرى من العالم غير موجودة في إفريقيا.

هذا الأمر بعيد كل البعد عن الحقيقة. يوجد صراع طبقي

شرس يتم خوضه في إفريقيا. والأدلة على ذلك تحيط بنا. هو، في جوهره، صراع بين القامعين والمقموعين، كما هو الشأن في باقي العالم.

إن الثورة الإفريقية جزء كامل من الثورة الاشتراكية العالمية، وبقدر ما يكون الصراع الطبقي أساسياً في السيرورات الثورية العالمية، بقدر ما يكون هذا الصراع رئيسياً في كفاح عمال وفلاح إفريقيا.

أصبحت الانقسامات الطبقيّة في إفريقيا الحديثة غامضة المعالم إلى حد ما خلال فترة ما قبل الاستقلال، عندما كان يبدو أن الوحدة الوطنية موجودة وكل الطبقات تحالفت مع بعضها لطرده القوة المستعمرة. هذا ما قاد البعض إلى الإعلان أنه لا توجد انقسامات طبقيّة في إفريقيا، وأن طائفة ومساواتية المجتمع التقليدي الإفريقي لا تعترف بأي مفهوم اسمه الصراع الطبقي. ولكن سرعان ما انكشفت هذه الأكاذيب بعد الاستقلال، عندما ظهرت من جديد التناقضات الطبقيّة بعدما كان قد جفها الكفاح من أجل كسب الحرية السياسية، وغالباً ما ازدادت تلك التناقضات حدة، خاصة في تلك الدول التي انتهجت فيها الحكومة المستقلة حديثاً سياسات اشتراكية.

لأن البورجوازية الإفريقية، وهي الطبقة التي ازدهرت في عهد الاستعمار، هي الطبقة التي تستفيد حالياً من فترة ما بعد الاستقلال والاستعمار الجديد، إذ تكمن مصطنحتها الأساسية في الحفاظ على البنى الاقتصادية والاجتماعية الرأسمالية. وهي بالتالي، متحالفة مع الرأسمال الدولي المالي الاحتكاري ومع الاستعمار الجديد، كما هي في صراع مباشر مع الجماهير الإفريقية التي لا يمكن لطموحاتها أن تتحقق إلا من خلال الاشتراكية العلمية.

بالرغم من أن عدد البورجوازية الإفريقية قليل، ويفتقد للقوة المالية والسياسية التي تملكها نظيراتها في البلدان المصنعة للغاية، إلا أنها تعطي الانطباع أنها قوية اقتصادياً بسبب ارتباطها الوثيق بالرأسمال المالي الأجنبي وبالمصالح التجارية. الكثير من أعضاء البورجوازية الإفريقية يعملون في الشركات الأجنبية ولديهم بالتالي فائدة مالية مباشرة في استمرار الاستغلال الاقتصادي الأجنبي لإفريقيا. ويوجد أناس آخرون مرتبطون بالرأسمالية بسبب خلفيتهم، تربيتهم الغربية وتجربتهم المشتركة واستفادتهم من مناصب امتيازية، وهم موجودون خصوصاً في الخدمة المدنية، في الشركات التجارية والمنجمية، في القوات المسلحة، في الشرطة وفي المهن المرموقة. هم منبهرون بالمؤسسات والمنظمات الرأسمالية وهم يقلدون تقليداً أعمى طريقة عيش أسبادهم الاستعماريين السابقين، وهم عازمون على الحفاظ على المكانة والقوة التي ورثوها منهم.

كوامي نكروما: مقدمة كتاب «صراع الطبقات في إفريقيا»



تحمل إفريقيا في طياتها نواتات من البورجوازية مماثلة للمستعمرين والمستوطنين من حيث أنها تعيش في مواضع إمتيازية، فهي أقلية قليلة، أنانية، مهووسة بالمال ورجعية تعيش وسط جماهير غفيرة من الناس المستغلين والمقموعين. ورغم أن البورجوازيين الأفارقة يدون أقوياء بسبب دعم الاستعماريين الجدد لهم، إلا أنهم ضعيفون جداً. ترتبط حياتهم بالدعم الأجنبي. ويصبحون عاجزين عن الحفاظ على مواضعهم وامتيازاتهم بمجرد أن يتم قطع هذا الجبل الحيوي، فهم و«اليد الخفية» للاستعمار الجديد والإمبريالية، التي تدعم وتساند الرجعية والاستغلال، يرتعدون الآن أمام المد المتنامي لوعي العامل والفلاح في صراع الطبقات في إفريقيا.

«النداء» البنانية - 25 كانون الثاني 2021

«مقدمات طه حسين» جمع وتعليق علي قطب



عن دار «بيت الحكمة»، صدر كتاب بعنوان «مقدمات طه حسين» (جمع وتعليق علي قطب)، ليكون بين الإصدارات الحديثة في الدورة الـ 50 لمعرض القاهرة الدولي للكتاب.

وجاء في كلمة للنشر: «إن مشروع طه حسين لا توقفه مصدات زمنية أو مكانية أو أصوات تنال التطور الفكري اللازم لمسيرة الثقافة العربية؛ مهما تعالت هذه الأصوات في أوقات الضعف والشنات، بل نستطيع القول إن ما نقدمه اليوم بجمع مقدماته يرتبط ارتباطاً وثيقاً ومشروعاً، وهذا ما يجعل لهذا الكتاب مكانه في دائرة تحديث الوعي العربي، من خلال استنهاض صوت قرن من الزمن يسري فيه صوت طه حسين عبر آلاف الأوراق التي تصدرها المطابع والمفاتيح التي يحتضنها الفضاء الرقمي».

وأضاف الناشر، أنّ مقدمات طه حسين تتنوع في اختياراتها الفكرية والجمالية، متشابكة مع فروع معرفية متعددة لها صلة وثيقة بالجامعة التي كان صوتها الفذ والأب الروحي لكل المتخرجين فيها، «ولا أقصد هنا جامعة القاهرة فقط (فؤاد الأول سابقاً) إنما الجامعة مفهوماً الشامل التي تضم البرامج الأكاديمية في العالم العربي كله».

وأوضح أن الفضل يعود لطف حسين في وضع الجامعة داخل السياق الثقافي العام دون عزلة أو تحديد لإعداد مهني فقط، إنما هي جامعة بمعنى الإحاطة بالمعارف والفنون والآداب بالتنظير والتطبيق والحوار البيني، وربما هذا ما جعل الجامعة تقدم للحياة الثقافية الأدباء والمفكرين والتشكيليين من المهندسين والأطباء وعلماء الجينات، وهذا يؤكد الدور الفعال الذي اختاره لها طه حسين منذ البداية إلى الآن والمستقبل.

«النهار العربي» - 8 كانون الثاني 2023

ساهموا في التبرع لبناء
مقر الحزب الشيوعي العراقي
من خلال

AsiaHawala 07742611408
Fast, Easy & Secure

ZAIN CASH 07814119461

بيت الشيوعيين.. بيت العراقيين

وطن حر وشعب سعيد

طريق الشعب

تابعوا
اخبار الحزب الشيوعي العراقي
@iraqicp

المركز الاعلامي للحزب الشيوعي العراقي

إصدار

الفقر



عن الجمعية العراقية لعلم النفس السياسي و«دار سطور» للنشر والتوزيع في بغداد، صدر أخيراً كتاب بعنوان «الفقر - مقاربات نظرية ونماذج تطبيقية من العراق والعالم»، تحرير فارس كمال نظمي. يتألف الكتاب من 10 دراسات متخصصة في ظاهرة الفقر، أنجزها باحثون من داخل العراق وخارجه في اختصاصات متعددة: فلسفية واقتصادية وسياسية واجتماعية ونفسية وقانونية وأدبية.

وكان الباحثون قد قدموا دراساتهم تلك في مؤتمر أكاديمي أقامته الجمعية العراقية لعلم النفس السياسي بالتعاون مع أكاديمية بغداد للعلوم الإنسانية، عام 2023. وترتكز غالبية تلك الدراسات على الفقر في العراق، فيما يركز قسم منها على الفقر مفهوماً عالمياً.

سوق الشيوخ
فريق تطوعي
يساعد أطفال التوحد

متابعة - طريق الشعب

ينظم فريق من الشباب المتطوعين في قضاء سوق الشيوخ بمحافظة ذي قار، دورات تدريب وتأهيل مجانية للأطفال المصابين بأمراض التوحد ومشكلات النطق وفرط الحركة.

وفي حديث صحفي، قال رئيس الفريق هاني طالب هاني، إن مبادرتهم هذه تجتنب ذوي الأطفال عناء السفر بأبنائهم إلى المركز التخصصي في الناصرية، مبيناً أن فريقه، وعنوانه «فريق الصفاء»، تأسس هذا العام، وأطلق في باكورة برامجه دورات تدريب مجانية للأطفال، بلغ عدد المنضمين إليها 20 طفلاً.

وأكد هاني أن فريقه يهدف إلى «دعم هذه الفئة المهملة، والعمل على تأهيلها وتمكينها. كي يصبح هؤلاء الأطفال مثل بقية أقرانهم، يمارسون حياتهم الطبيعية»، مناشدا الجهات المسؤولة «توفير مراكز تخصصية حكومية لهذه الشريحة». أما معلم التربية الخاصة، محمود سعدون، فقال أن «الكثيرين من الأهالي يحيلون أطفالهم إلى مركز الناصرية التخصصي، ما يشكل عبئاً مادياً وجسدياً عليهم»، موضحاً في حديث صحفي أنه «توجد صفوف خاصة لهذه الشريحة في المدارس، لكن لا يوجد فيها معلم متخصص في تربية أطفال التوحد، الذين يحتاجون إلى رعاية خاصة».

وأشار المعلم، وهو أحد أعضاء «فريق الصفاء»، إلى أن مشروعهم يعد الأول من نوعه في ذي قار، وأن أعداد الأطفال المنضمين إلى الدورات بازياداً، داعياً الأهالي إلى تسجيل أبنائهم في تلك الدورات.

بمشاركة 400 شخصية أدبية وثقافية

اختتام فعاليات مهرجان المرشد الـ 35



من حفل الافتتاح

وأضاف قائلاً: «آن لتعب الأيام أن يُغسل بهذا الألق.. وصار لزاماً أن نفكر بالمدن العراقية عواصم دائمة للثقافة وعلى رأسها البصرة». وشهد المهرجان، طيلة أيامه الأربعة، جلسات شعرية ونقدية صباحية ومسائية، احتضنتها قاعة «فندق غراند ميلينيوم». فيما أُخّص جناح لعرض باقة مميزة من منشورات الاتحاد، بلغت أكثر من 74 عنواناً توزعت بين الشعر والرواية والقصة والنقد والفكر. وتزامناً مع هذه الدورة من المهرجان، أطلق الاتحاد سلسلة مطبوعات ضمن منشوراته، أطلق عليها «ماس القصائد»، وتتضمن طباعة مختارات شعرية لشعراء مبدعين. وقد طبع الاتحاد بداية مجموعة لأربعة شعراء، هم: الراحل مظفر النواب، أحمد مطر، كاظم

متابعة - طريق الشعب

اختتمت أمس السبت في مدينة البصرة، فعاليات مهرجان المرشد الشعري بدورته الـ 35 - دورة الشاعر أحمد مطر، التي انطلقت الأربعمائة الماضي بمشاركة نحو 400 شخصية أدبية وثقافية وإعلامية من داخل العراق وخارجه.

المهرجان الذي أقامه اتحاد الأدباء والكتاب في البصرة بالتعاون مع المركز العام للاتحاد، وبرعاية رئاسة الوزراء ووزارة الثقافة وديوان محافظة البصرة، شهد جلسات شعرية ونقدية وفعاليات فنية متنوعة. وقد حلت فلسطين ضيفة شرف على المهرجان.

وبحضور سياسي وثقافي واجتماعي وأدى كبير غصت به ساحة المدينة الرياضية، افتتح وزير الثقافة د. أحمد فكاك البدراني، المهرجان بكلمة كان مما قاله فيها: «إن الشعر كان معبراً عن تطلعات الإنسان والشعوب وتاريخنا حافل بذلك». فيما قال المستشار الثقافي لرئيس الوزراء الشاعر عارف الساعدي، في كلمة له أن «المرشد حمل دلالات عديدة، أهمها فلسطين». أما الأمين العام لاتحاد الأدباء والكتاب، الشاعر عمر السراي، فجاء في كلمته في حفل الافتتاح: «لقد رفع المرشد في هذا العام فلسطين شعاراً له، وأحمد مطر مداراً وأيقونة لمنهاجه، والبصرة ملاذاً وبيتاً لواقعنا.. فاجتمعت الثورة بالثورة.. فمرحى لكم أيها الثائرون أدباً وتفرداً وإبداعاً».

في ضيافة شيوعيي ديالى

د. ظاهر شوكت يتحدث عن عبد الرحمن منيف



بعقوبة - عبد الكريم الكشفي

ضيّفت اللجنة المحلية للحزب الشيوعي العراقي في ديالى، أخيراً، الناقد والشاعر د. ظاهر شوكت، الذي تحدث عن روايات عبد الرحمن منيف في أصبوحة حضرها جمع من المثقفين.

أدار الأصبوحة الباحث عبد الكريم الكشفي، واستهلها بتقديم نبذة عن الضيف، مبيناً أن د. شوكت، المعروف بميله اليسارية، ولد عام 1944 في مندى، وأكمل دراسته الابتدائية والثانوية في بعقوبة، والجامعية في كلية الآداب بجامعة بغداد، وأصبح مدرسا للغة العربية. وفي العام 2018 نال الدكتوراه عن أطروحته الموسومة «تقلبات رثاء الأمانة في روايات عبد الرحمن منيف».

بعد ذلك، افتتح الضيف حديثه بتقديم نبذة عن سيرة الروائي الشهير عبد الرحمن منيف، مبيناً أن والدته عراقية ووالده سعودي، وأنه عاش في الأردن وأكمل دراسة القانون فيها، وعرف كخبير في المجال الاقتصادي.

ولفت إلى أن توجه منيف السياسي كان بداية بعثياً، وأنه أصبح عضو قيادة قومية في حزب البعث، وبعد فترة ليست طويلة ترك الحزب. فيما لفت إلى أن منيف أصدر 19 رواية، بعضها جاء في مجلدات عدة، مثل «أرض السواد» و«مدن الملح». ونوه د. شوكت إلى أن منيف في آخر أيامه استفاد من الماركسية كثيراً في كتابة رواياته، وأنه كان مثقفاً عضواً يؤمن بأن الأدب الملتزم موقف يجب أن يساهم في إدارة الصراع لصالح الخير، مبيناً أن الإنسان صافي ولطيف سيد أسد.

دعوة الى الفنانين
التشكيليين العراقيين

في مناسبة الذكرى التسعين لتأسيس الحزب الشيوعي العراقي، التي تحل في 31 آذار القادم، نتوجه في لجنة احياء الذكرى الى اقامة معرض للمصق (البوستر) السياسي، المكرس للذكرى ذاتها ولمسيرة الحزب الكفاحية الدائمة والمتفانية على امتداد العقود التسعة الماضية من السنين، ولطامح شعبنا الوطنية وآماله وقضايا نضاله المتواصل في سبيل الحرية والديمقراطية والعدالة الاجتماعية.

وبناء عليه ندعو جميع فنانينا التشكيليين، داخل الوطن وخارجه، الى مشاركتنا هذا المسعى الثقافي - السياسي المتميز، وننتطلع الى اسهامهم المباشر في المعرض، الذي ننوي افتتاحه خلال شهر آذار في عشية الذكرى التسعين، بأعمال فنية راقية، تجسد المواضيع والقضايا السامية سابقة الذكر، وتعكس تمسك شعبنا بتحقيق اهدافه الوطنية والتقدمية المشروعة. وسنعلن في وقت لاحق عن موعد افتتاح المعرض ومكان اقامته في بغداد، الى جانب توضيح المتطلبات والشروط الفنية الخاصة بالاعمال المشاركة، وتحديد جهة وموقع استلامها. نتطلع الى مشاركة واسعة من جانب فنانينا التشكيليين وغيرهم من القادرين الراغبين، في هذا المعرض الذي نطمح الى جعله حدثاً حقيقياً في حياتنا السياسية - الثقافية، في ربيع سنة العيد التسعين لحزبنا الشيوعي.

لجنة احياء الذكرى التسعين
لتأسيس الحزب الشيوعي العراقي
9 شباط 2024

يوميات

- تضيّف أمانة العلاقات الدولية في الاتحاد العام للأدباء والكتاب، بالتعاون مع المعهد الثقافي الفرنسي في بغداد، غداً الاثنين، مجموعة من أدبيات وأدباء العراق في أمسية ثقافية، وذلك احتفاءً بتجاربهم الإبداعية ومنجزاتهم الأدبية. تبدأ الأمسية التي سيديرها الناقد د. جاسم الخالدي، عند الساعة 5 مساءً على قاعة المعهد الثقافي الفرنسي في شارع أبو نؤاس.
- يضيّف المنتدى الإذاعي والتلفزيوني في الاتحاد العام للأدباء والكتاب، بعد غد الثلاثاء، الفنان باسم قهار، ليتحدث عن تجربته في التمثيل والإخراج.
- الجلسة التي من المقرر أن يديرها د. صالح الصحن، تبدأ عند الساعة 4 عصراً على قاعة الجواهري في مقر الاتحاد بساحة الأندلس.

تواصل تشكيلي
بين المحافظات

من أعمال المعرض

متابعة - طريق الشعب

تعمل «رابطة تضاد» للثقافة والفنون، على إقامة معارض تشكيلية في مختلف المحافظات التي تضم فنانين من أعضائها. وودشت الرابطة رحلتها الفنية هذه، في معرض جماعي أقامته أخيراً في كلية الفنون الجميلة بجامعة واسط، بمشاركة 17 فناناً تشكيلياً من أبناء المحافظة.

وفي حديث صحفي، قالت عضو فرع الرابطة في واسط شروق عامر، أن رابطةهم تضم فنانين من مختلف المحافظات، وأنها تعمل على تنظيم رحلات فنية في عموم مناطق البلاد من أجل خلق تواصل بين الفنانين، مبيّنة أن بداية الرحلة كانت في واسط، وبعدها ستنطلق الرابطة إلى ميسان.

من جانبه قال عميد كلية الفنون الجميلة بجامعة واسط، علي المولى، أن المعرض الذي أقامته الرابطة، يأتي مكملاً لنشاطات الكلية الهادفة إلى دعم المواهب الفنية والانفتاح على المجتمع. وأشار إلى أن المشاركين في المعرض غالبيتهم من الفنانين الفطريين، بينهم أطباء ومهندسون وآخرون من مختلف شرائح المجتمع.